إتحاف سماء القدسي
بتحقيق ميمونة القيسي

للعلامة المقرئ / أبي عبد الله محمد بن سليمان بن موسى القيسي ت ٨١٠ هـ

تحقيق : طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

الدوحة – قطر : بتاريخ ١٧ / ربيع الآخر / ١٤٣٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين المعين والحافظ للذكر الحكيم والمرسل للثقلين سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد قائد الغر المحجلين أول طارق لباب جنة النعيم والمبين لكتابه النور المستبين بسنته شرع الله القويم قال تعالى : { ... فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: ١٥٧] .
وقال عز وجل : { ... قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [المائدة: ١٥، ١٦]
فالذي حاز ذا النورين كان من المفلحين والفائزين في الدارين فنسأل الله سبحانه أن يوفقنا ويبصرنا بهم ويهدينا طريقهم بمنه وفضله لا نحصي ثناء عليه قال الله تعالى : {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ... } [النحل: ٥٣].
ومن نعم المولى التي لا تعد ولا تحصى أن وفقني من كرمه علي ومنحه إلي أن تأملت وزرت موقع الشيخ العلامة المقرئ حافظ المغرب وذلك عندما كنت أبحث عن شرح أسمعه لكتاب الدرر اللوامع فوقفت على حلقات جميله ودروس مفيدة تعرفت من خلالها على شيخي العلامة / محمد السحابي حفظه الله وأطال عمره ونفع الله المسلمين بعلمه اللهم آمين ثم من خلال ترددي عليه وزياراتي له المتوالية زمن إقامتي ببلاد المغرب بالرباط المحروسة صحبة الأهل وأهديت له تحقيقي لنظم التحفة لميمون غلام الفخار وموسوعة شرح الضبط وسألته عن كتاب الميمونة الذي طالما عزا لها وذكرها شيخي علامة وحافظ المغرب الشيخ الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله وأطال في عمره ونفع الله المسلمين بعلمه آمين ’

فقال لي عندي نسخة واحدة فقلت له لا تكفي واحدة يا شيخنا فقال لي خذها وصورها فهي مقابله مع نسختين هي أصحهما فاكتفيت بها ولا لي غنى عن نسخة أخرى أقابلها معها كشاهدي عدل كما هو مذهب أهل التوفيق من أهل التحقيق فمن وجد لها نسخة فليكرمنا بها مشكورا وبعد رجوعي لدولة قطر بالدوحة المحروسة قمت بمن الله بالعمل على تحقيقها وقد أخذت ترجمة مؤلفها وبياناته من الكتاب والموسوعة العجيبة قراءة الإمام نافع عند المغاربة التي جمعها شيخنا العلامة د / حميتو عبد الهادي جزاه الله خيرا وجميع من سعى في إخراجها إلى النور معنا ولو بشطر كلمة قال الله تبارك وتعالى : { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا } [الكهف: ٣٠] .

فقمت بتحقيق المخطوطة وترجمة للمؤلف وعنونت أبوابها وفصولها وجدولت أبياتها مع التنسيق الفردي المتواضع وفهرستها جهد المقل ومراجعتها مع وضع علامة إستفهام في أخر البيت الذي أشكل علي معناه أو لفظه وذلك كله بتوفيق الله لي صحبة شيخي العلامة الحافظ المقرئ الشيخ / عبد الرحمن ايخليهن ولد سيدي محمد القلاوي الشنقيطي الموريتاني حفظه الله تعالى وأطال في عمره وبارك في أوقاته اللهم آمين .

الميمونة الفريدة في فن ضبط المصحف العثماني للإمام القيسي :

أولا ترجمة المؤلف:

اشتهر القيسي رحمه الله بهذه النسبة مجردة أو مقرونة في الغالب بكنيته فهو الأستاذ الحاذق النحرير أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن موسى القيسي رضي الله عنه ولد حوالي ٧٣٠هـ وكان رحمه الله ضريرا فقد فقد بصره وهو صغير وقيل منذ ولادته.

مشائخه:

أدرك القيسي بفاس طائفة كبيرة من رجال مدرستي أبي الحسن بن سليمان وأبي الحسن بن بري وسواهم من أعلام هذا الشأن الذي كانت تضمهم العاصمة أو تنتظمهم حاشية السلطان من المقيمين والوافدين

أبو العباس الزواوي (ت ٧٤٩هـ)
أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الصفار المراكشي وكان عمدته في كل فن وقد أجازه في كل مروياته ومؤلفاته وكان القيسي يثني عليه الثناء الكثير ويلقبه بشيخنا ، ومما يقول فيه :كان إذا ما حرك اللسانا= بالذكر يشفى ذا الضنا الحيرانا
الشيخ الفقيه القاضي الأستاذ أبو محمد عبد الواحد بن علي بن أبي بكر بن علي بن عبد الرحمن الفشتالي، قرأ عليه القرآن العظيم بالقراءات السبع إفرادا وجمعا، وترا وشفعا ختمات جمَّة وأجاز له.
الشيخ الفقيه الأستاذ القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن مسلم القصري.
العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الشريف التلمساني يعرف بالعلْوي- بسكون اللام - نسبة إلى قرية من قرى تلمسان.
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشريف التلمساني يعرف بابن أبي يحيى الشريف (٧٥٧-٨٢٦) الخ .

مؤلفاته:

كان عالما متفننا في شتئ علوم الإقراء فألف ونظم وطول وأختصر وقد ألف في كل نازلة وخلاف وذكر الاوجه الراجح منا والمرجوح وما به العمل وما ليس عليه العمل وصوب وفصل وبوب وكان رجازا مليح النظم سهل العبارة والتعبير غزير الفهم عالما بالأوجه الماخوذ بها والمتروكة منها وكان له مع الهمزة

قصة كان يقول لكثرث تفاريعها وخلافها والكلام والتعاليق عليها إذا ذكرت لي أقشعر جلدي لشدة بحثها والاقوال التي اتت حولها من ذلك ما ذكره ،

في باب نقط الهمزة :

وهـــاك نقـــط الهمـــزة المنفـــرده علـــى ســـبيل كلهـــم ممهـــده
مهمـا بـدأت الهمـز نفسـي تقشـعر ومـن دخـولي فـي علومـه تفـر
لكـــن بعـــون الله أســـتعين إذ جـــاء مـــن أســـمائه المعـــين

ومما ألفه رحمه الله تعالى نظم على الوقف والإبتداء والكلام على خلاف أهل الإقراء في " ماليه " وغير ذلك كثير من أراد الوقوف عليه فالينظر كتاب شيخنا الدكتور / عبد الهادي حميتو المعروف بقراءة الإمام نافع عند المغاربه فقد أشاد وأجاد فيه فعلى الجميع أن ينظرا إذ كل الصيد في جوف الفرا وأكبر مؤلفات وأنظام الإمام القيسي، قال عنها شيخي الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله واطال عمره ونفع بعلمه ما يلي:

أرجوزته الكبرى المسماة بـ"الميمونة الفريدة" في نقط المصاحف وأبدأ بها لأنها تعتبر أضخم أعماله التعليمية، ولأن شهرته في الغالب تعتمد عليها، وخاصة عند العلماء المهتمين بعلمي الرسم والضبط، وهي أرجوزة فريدة كاسمها خصصها لمسائل ضبط المصحف واختلاف النقلة فيه، وأرخ لتطورات هذا العلم ومسائله وتوجيهاتها وتعليلاتها، كما أنها تعتبر ملتقى لاختيارات أئمة الرسم والضبط من قدامى ومتأخرين ابتداء من أبي الأسود الدؤلي ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر والخليل بن أحمد، ومرورا بالغازي بن قيس وحكم بن عمران وأبي الحسن بن بشر الأنطاكي وأبي عمرو الداني وأبي داود سليمان بن نجاح ،

ثم أبي القاسم الشاطبي وأبي عبد الله الخراز - وإن كان لا يسميه - وأبي إسحاق التجيبي صاحب "التبيان" وسواهم ممن ذكر مذاهبهم ونقولهم.

وقد رجعت إلى أرجوزته هذه في مخطوطتها المحفوظة بالخزانة الحسنية بالرباط ، ثم وقفت على ذكر نسخة أخرى منها بالخزانة العامة بالرباط ، وهي تزيد في أبياتها على ٤٠٠٠ بيت بالمفهوم العروضي الذي يعتبر كل شطر من الأراجيز المزدوجة بيتا قائما بنفسه كما قدمنا، وقد أحصيت الموجود منها في م خ ح التي تنقصها بعض الأبيات والأشطار فوجدتها في ٢٠٣٣ بيتا بالمفهوم المعروف عندنا اليوم أي ضعف هذا العدد بالمفهوم العروضي، وهذا نفس طويل لا أعلم لأحد قبله ولا بعده مثله في القراءة وعلومها خاصة، إلا ما تقدم لأبي داود صاحب أبي عمرو الداني في أرجوزته المسماة بـ " الاعتماد " .

وقد فرغ القيسي من نظمها عام ٧٩٦هـ أي قبل موته بنحو أربع عشرة سنة ، وهذا يدل على أنها من إنتاجه العلمي الذي أنضجه طول التمرس بعلوم الفن ومصادره الأمهات.

وقد زاد في أهميتها ما أسداه إليها أبو زيد الجادري من خدمة جليلة بشرحه لمقاصد شيخه فيها بكتابه الآتي الذي سماه "الدرة المفيدة في شرح الميمونة الفريدة" انتهى كلامه حفظه الله تعالى.

وفاته: وكانت وفاته بمدينة فاس سنة ٨١٠هـ وصلي عليه بعد صلاة الظهر بجامع الأندلس، ودفن داخل باب الفتوح بقرب قبة الفخار رحم الله تعالى الإمام القيسي وادخله في فسيح جناته آمين

المحقق

المقدمة

متن نظم الميمونة للإمام القيسي

قال الناظم رحمه الله تعالى :

الحمد لله الذي اصطفانا وذكره أورثه إيانا
سبحانه ذي الكبريا والمنن حمدا يدوم بدوام الزمن
ثم صلاته على من غفرا له ذنوبه كما قد أخبرا
ذاك النبي الصادق المصدوق محمد بذكره نفوق
وآله فابحث وكن خبيرا هم الذين طهروا تطهيرا
ثم الرضى عن الصحابة الألى قد أشهروا الدين لنا هم الملا
والتابعين ثم من تلاهم في التوبة الغرا أتت حلاهم
وبعد فلنرجع إلى نظام نقط المصاحف عن الأعلام
وسائر القرا على اختلافهم في الأحرف السبعة وائتلافهم
إن قلت قال الشيخ أو سليمان فابن نجاح هو والداني عثمان
وقد جمعت في نظامي كتبا يفيد من حفظه مرتبا
من تلك ضبط الشيخ ثم المقنع ومحكم الداني كاف مقنع
ثم التجيبي وقد نقلت من التصانيف التي استحسنت
وليس كل ما بتلك أنقل لكن قصد السائلين يحصل
والله حسبي وعليه أعتمد به في كل من أموري أعتضد

باب جامع في ذكر أول من نقط المصحف وسبب النقط

وهاك بابا جامعا فيمن نقط ... كتاب ربي أولا بلا شطط
وسبب النقط وعن من ذكره ... الحافظ الداني وكيف فسره
ومن يقول بالكراهة ومن ... أجازه إن شاء من له المنن
أو في الفواتح وفي الخواتم ... عن الأئمة ذوي المكارم
والحكم في التعشير والتخميس ... عن كل ماهر به رئيس
وما استحبه من الألوان ... أهل الأداء ناقطوا الفرقان
وكانت المصاحف العليه ... من نقطها وشكلها خليه
وسبب النقط إلى زياد ... يعزى لديهم بنص باد
لكنني أذكر منها طرفا ... لعل للطالب في ذاك شفا
قال زياد للإمام الأوحد ... الدؤلي ذي السنا به اقتد
فإن ذي الحمراء قال كثرت ... من ألسن العرب يقول أفسدت
فلو وضعت قال شيئا يصلح ... به الورى كلامهم وينجح
ويعرفون قل به الكتابا ... أباه قل وكره الجوابا
فوجه المرء زياد رجلا ... إلى طريقه وقال استعملا
إذا تلوت اللحن في القراءه ... وكان ذا المتلو في براءه
فاستعظم اللحن العظيم فرجع ... إلى زياد بعد ما كان امتنع
فقال يا هذا لقد أجبتكا ... إلى الذي سألتني أسعفتك
لكن أرى البدء بنقط الذكر ... كتاب ربي ذي العلا والقهر
فنقط الحروف ثم الغنه ... فسن سنة فتلك جنه
وقال للمرء الذي قد أمسكا ... المصحف الكريم هاك ما حكى
صبغا فقل يخالف المدادا ... نعم الإمام نعم ما أرادا
إذا فتحت شفتي فقالا ... واحدة فانقط فع المقالا
فوق إذا كسرت فانقط أسفله ... واحدة كذا الإمام أصله
لجانب الحرف انقطن أمامه ... إذا ضممت فاقفون إمامه
واحدة وإن قفتته غنه ... ضع نقطتين رب بلغ ظنه
ونجل أشته رأى في مصحف ... القسط قل بمكة الغرا اكتفي
بضم فوق الحرف تلقى الضمه ... قدامه في الفتح فاعلم رسمه

وذاك ضـــد مـــا عليـــه النـــاس ولـيس فـي حفـظ الخـلاف بـاس

فصل في الخلاف في أول من نقط المصحف

فـــالأول الـــذي ابتـــدا بـــالنقط الـــدؤلي ذو الحجـــا والقســـط
وقيـــل نجـــل يعمـــر التقـــي وذاك يحيـــى العـــالم الـــذكي
وقيـــل ذاك نصـــر بـــن عاصـــم طـوبى لـذي التقـوى الـذكي العـالم
و نقـــط الاقـــرن وثـــم عنبســـه وابـــن أبـــي إســـحاق كـــل أســـه
وأخـــذ الاقـــرن ذاك عـــن أبـــي الأســـود التقـــي ثـــق بـــالمعرب
وأخـــذ الخليـــل عـــن ميمـــون الاقـــرن الـــنقط فخـــذ تعيينـــي
والهمـز والشـد والاشـمام جعـل والـروم ذا الخليـل نعـم مـا فعـل

فصل في أول من صنف في النقط وضبط الخليل بالحروف الصغيرة

أول تصـــنيف بـــدا للأمـــه في النقط تصنيف الخليل الحكمه
قفـــا جماعـــة مـــن القـــراء ثـــم مـــن النحـــاة ذا الـــذكاء
مـــن هـــؤلاء أحمـــد بـــن موســـى نجـــل مجاهـــد ونجـــل عيســـى
ثمـــت يحيـــى صـــاحب اليزيـــدي ذوالعلـــم بـــالنحو وبالتجويـــد
وابـــن المنـــادى وابـــن أشـــته اتبـــع ســـنتهم فـــي نقطهـــم لا تبتـــدع
مـــن الـــذين اشـــتهروا بـــالنقط قـــالون ثمـــت حكـــى ذو الضـــبط
ونجـــل أيـــوب اســـمه بشـــار أســـتاذ يعقـــوب حكـــى الأخيـــار
ونجـــل عاصـــم وذاك صـــالح بالكوفـــة الغـــراء هـــذا واضـــح
واختـرع الشـكل الـذي فـي الكتـب الزاهـد الخليـل ثـق بـالمعرب
وهـو الـذي مـن صـور الحروفـا مـأخوذ اسـرع إلـى الموصـوفا
كـذا أتـى عـن الإمـام الأوحـد العـالم العلامـة المبـرد
فالضم في الحرف أتى من فوق واو صـغيرة وهـذا حـق
لـم يرسـموا الـواو أمـام الحـرف مخافـة اللـبس فهـاك وصـفي
بـالواو مثبتـا حكـى المبـرد مـن يعـز مـا قيـل فـذاك يحمـد
والكسـرة الغـراء يـا صـغيرة مـن تحتـه دونكهـا شـهيره
والفتحـة الغـراء أيضـا ألـف مبطوحـة صـغرى وفـوق تعـرف

فصل فيمن كره النقط والتعشير والتخميس ومن أجازه

وكـره الـنقط التقـي ابـن عمـر ... وعـن قتـادة كـذلك وقـر
ولابـن سـيرين كـذلك ومـن ... قـال بقولـه وذلـك الحسـن
ورخـص الليـث الكـريم الـنفس ... كـذ ابـن سـعد خـذ نظـام القيسـي
وفـرق الحبـر الإمـام مالـك ... فـي الأمهـات لا يـراه الناسـك
وفـي الصـغار ثـم فـي الألـواح ... أجـازه حقـا بـلا جنـاح
وورد المحـؤ لـدى التعشـير ... مـع الكراهـة فخـذ تفسـيري
وكـره التخمـيس أهـل العلـم ... وفيهمـا التـرخيص كـن ذا فهـم
ومالـك قـد كـره التعشـيرا ... بحمـرة فكـن بـه خبيـرا
وجـائز عنـه أتـى بـالحبر ... بـادر لأخـذ العلـم عـن ذا الحبـر
وفـي الخـواتم وفـي الفـواتح ... توسـعة والحـق هـذا واضـح
وفيهمـا كراهـة عـن أهـل ... العلـم بـادروا لحفـظ الأصـل

فصل في الضبط بالألوان والنقط المدور

فـي المحكم المعروف قال الداني ... عنـد كلامـه لـدى الألـوان
لا أسـتجيز الـنقط بالسـواد ... بـالحبر مـع سـواه هـذا بـاد
بـل عنـه جـاء ثـم قـال أنكـره ... وببحـوث الـداني شـاع خبـره
للاقتـدا أيضـا بمـن قـد نقطـا ... المصـحف الكـريم قبـل فرطـا
والاقتفـا لـه يقـول مـن درى ... الـداني فـي اسـتعماله ع الخبـرا
صـبغا نعـم يخـالف المـدادا ... فكـل مـن يقفـو الإمـام سـادا
إذ كـان لا يحـدث قـل تغييـرا ... فـي الرسـم والتخليـط خـذ تفسـيرا
ويحـدث السـواد ذاك فيـه ... بـادر لنقـل الحـافظ النبيـه
ألا تـرى فربمـا قـد زيـدا ... فـي النقطـة الغـراء خـذ تحديـدا
توهمـت بـأن ذاك حـرف ... فزيـد فيهـا حـين يتلـى فـاقف
فالحركـات والسـكون عنـدا ... أهـل المدينـة وزادوا الشـدا
كـذلك التحقيـق بـالحمراء ... والهمـزة الغـراء بالصـفراء ؟

ونقـــط طيبـــة تـــلاه أهـــل ... بلـــدنا بقـــول دان فابـــل
وفـي مصـاحف العـراق الحركـات ... وغيرهـا حمـر كـذاك الهمـزات
وسـمي الشـكل المـدور اسـمعا ... نقطـا عـن الـداني الامـام فارفعـا
لكونـــه كصـــورة الإعجـــام ... بـــادر إلـــى معرفـــة الأحكـــام
والشـــكل يـــاتي ولـــه معـــاني ... فـــي محكـم العـدل الإمـام الـداني
الضـــبط والتقييـــد ثـــم المثـــل ... والضـــرب هكـــذا يقـــول العـــدل
وجـــاء فـــي الإعجـــام معنيـــان ... الاختبـــار والبيـــان الثـــاني
وســـمة الكتـــاب قـــال الشـــكل ... نجـــل مجاهـــد فـــنعم العـــدل
لـولاه لـم تعـرف معـاني ذا الكتـاب ... قد أوضح الطريق في النقط وصاب
كـــذلك الإعـــراب للكـــلام ... لـولاه لـم يعـرف فخـذ نظـامي
وعنـــه جـــاء الحركـــات حمـــره ... والهمـــز خضـــرة وشـــد صـــفره
عـن بعضـهم ذا الفـرق إن نقطـه ... لنفســـه فهـــاك مـــا بســـطه
وكـــل مـــا أورده كـــل صـــحيح ... نجل مجاهد حكى الداني الفصيح

فصل في نقط الإعجام وضبط الحركات بالحروف

وهاك فـي الإعجـام فصلا كـا الدرر ... وقد روى الداني الرضى فيه الخبر
أتـــى عـــن العـــدل التقـــي الـــواعي ... العـــالم العلامـــة الأوزاعـــي
مذهبـــه فقـــال أهـــل المغـــرب ... مـــن قبـــل مالـــك إمـــام المـــذهب
سـمعت قـال الحبـر يحيـى نجـلا ... أبـي كثيـر خـذ حـديثا سـهلا ؟
يقـــول كـــان ذا القـــران المحكـــم ... مجـردا لـدى المصـاحف افهمـوا
فأحـــدثوا الـــنقط أولا علـــى ... اليـــاء والتـــاء فخـــذ مـــا نقـــلا ؟
وقـــالوا لا بـــاس بـــه وذاك نـــور ... لـــه فقـــد بـــان الحـــديث المـــذكور
ونقطـــوا الـــذال لفتحهـــا نعـــم ... فـي اللفـظ مـن فـوق فبـادر للحكـم
والفـــاء مـــن تحـــت وقيـــل فـــوق ... واحـــدة كـــي يســـتبين الفـــرق
والقـــاف مثـــل الفـــا وقيـــل اثنـــان ... مـــن فوقهـــا أيضـــا يقـــول الـــداني
والفـاء مـن تحـت لأهـل المغـرب ... والقـاف مـن فـوق كـذاك فانسـب
والفـاء للمشـرق مـن وفـق رووا ... للقـاف الاثنـين اليمـيم قـد عـزوا ؟
وينفـــق انقطـــه إذا وصـــلتا ... ثـــم إذا قطعتـــه تركتـــا

فصل في نقط الحركات المشبعة

وهاك نقط الحركات المشبعه ... يكفي الذي حفظه أو سمعه
كن بناء فاعلم أو عوارضا ... أو جئن إعرابا ولا معارضا
وكلها بنقطة مدوره ... في كل مصحف أتت مصوره
بفتحة أعلى الحروف صورت ... حملا للاستعلا هناك صيرت
وكسرة من تحت لاستفالها ... فاحفظ نصوص القوم باعتلالها
فبقي الضم فأعطي الوسط ... أو جانب الحرف كذا الداني بسط
وجعل النقط مدورا كذا ... قال الإمام الداني فاحفظ نبذا
ولم تصور ألفا مبطوحه ... الفتحة المذكورة المشروحه
والكسرة التي ذكرت ياء ... مردودة والضمة اقتفاء
واوا صغيرة سبيل من ذهب ... من النحاة كالخليل المنتخب
إذ كن يا صاح فقل مأخوذه ... من تلك ع الأقوال لا منبوذه
الحافظ الداني اقتداء منا ... به بدا بالنقط هاك المغنى
من الذين قد مضوا من السلف ... بحضرة الصحب وهم ذوو الشرف
وقد مضى في نظمنا هذا الخبر ... للدؤلي الناسك الذي اشتهر
فهو بالاتباع قال المعتلى ... أولى على أن اصطلاحهم علا
جعل الذي ذكرته للحركات ... كنقط الاعجام حصل الصفات
قد يتحقق بحيث كانا ... معناهما كلاهما البيانا
للرجل المبين قالوا معرب ... عن نفسه ونص دان يطرب
والشيء أعجمت إذا بينته ... فزت بنقله إذا حصلته
وكان الاعجام بفرق انتبه ... في الرسم أيضا بين كل مشتبه
كذلك النقط فكن ذا حفظ ... إذ الحروف اختلفت في اللفظ
قال فلما اشتركت في المعنى ... والفرق يا صاح كما قدمنا
أشرك في الصورة تين ذين ... حصل كلام العدل دون مين
وجعل الإعجام بالسواد ... فغير الاعراب هذا باد
فصار بين نقط إعجام الحروف ... وشكلها فرقا عن الداني العفوف
واقتصر افهم نص دان أولا ... أيضا فالاعجام بلا ريب على

النقط من حيث أريد التقليل ... كذلك الإعجاز بان التعليل
وزاد بعده لأن النقطه ... أقل ما يبين اسمع بسطه
به وهذا عنده لطيف ... جدا فقد بان لك الموصوف
والنقط أقدم من الشكل وإن ... كان فقل مستنبطا يا من فطن
مصطلحا عليه قال نجل ... نجاح الحبر الإمام العدل
لأن هذا النقط قبل وكثير ... حي من الصحابة النقل الشهير
قال وذا الشكل هو المعروف ... قديما المدور الموصوف
وهو الذي استحب في المصاحف ... إلى زماننا بلا مخالف
والشكل قل من زمن الخليل ... أيضا هو المعروف يا خليلي
وهو أسرع لفهم المبتدي ... لأنه عرف قبل فاقتد
وبه أيضا يضبط الألواحا ... صبياننا فاعلم ولا جناحا
وفي المكاتب يعلمونه ... ويضبط الشعر به ودونه ؟
لأن وضع الشكل جا مختلفا ... ليس كذاك النقط والفرق كفى
فابن مجاهد بهذا فرقا ... حصل كلامه تكن محققا
وإن جعلت بعضه مدورا ... وبعضه شكلا فقل لا ضررا

فصل في نقط المختلس والمشم والمخفى

القول فيما نقطوا مختلسا ... مع ما أشم وأخفى من رئسا
ما اختلسوا في الوزن والحقيقه ... كالشكل مشبعا فخذ تحقيقه
كذا الذي أخفوه أو أشموا ... أو ريم أيضا واحد ذا الحكم
فنقطة من فوقه إن فتحا ... وتحت في المكسور خذ ما شرحا ؟
ذو الضم قل في الحرف أو لجانبه ... ذا النقط للداني دون صاحبه
والمشبعون الشكل فالنقط لهم ... كنقط أهل النحو فاقف سبلهم
فألف مبطوحة للفتحه ... والكسرة الياء فهاك شرحه
والواو صغرى هؤلاء رسموا ... الضمة الغراء كيف علموا
للفرق بين ما تلوه مشبعا ... وما تلوا بالاختلاس فاسمعا
نحو نعما وتعدوا في النسا ... يخصمون ويهدي يونسا
ونحو تامرهم يامركم ... ينصركم أيضا وما يشعركم

ونحـــو قولـــه تعلـــى أرنـــا ... بـــارئكم منهـــا فخـــذ مـــا قلنـــا
إن قـــال قائـــل فقـــد أنكـــرتم ... نقـــط نحاتنـــا وقـــد دللـــتم
عليـه بالـذي رويـتم عـن أبـي ... الأسـود المشـهور قـل فـي الكتـب
قيـــل علامـــة ليهنـــه الخـــلاف ... مـا بـين مشـبع يقـول ذو العفـاف
وغيـــره الـــداني نعـــم ويرتفـــع ... إذ ذاك الاشـــكال وقولـــه اتبـــع
ألا تـــرى يقـــول هـــذا الـــواعي ... مـــا اتفقـــوا عليـــه بالإشـــباع
حيـث نقطـت ذاك لـم تسـتعمل ... مـن حيـث لـم يحتج لفـرق مسـهل
واختـــار تـــرك نقطهـــا ســـليمان ... وخـــالف الـــداني ذاك عثمـــان
وقـال فـي التعليـل قولـه احفظـا ... لا يقـدر التـالي علـى أن يلفظـا
بتلـــك مخفـــاة ولا مختلســـه ... مـن الكتـاب هـاك مـا قـد أسسـه
دون مشـــافهة عـــالم بـــلا ... معنـى لضـبطهن قـال المعتلـى
بـل تتـرك المواضـع المشـهوره ... عاريـــة ممـــا رووا مســـطوره
فـــالمتعلم إذا مـــا نظـــرا ... عاريـــة لتلـــك يســـأل واشـــعرا
أســـتاذه عرفـــه حقيقـــه ... النطـــق بالمـــذكور خـــذ دقيقـــه
وذا الـذي ذكـرت فـي غيـر المشـم ... أمـا الـذي أشـم فـالنقط رسـم
الحـــافظ الـــداني فـــي إمامـــه ... دل بـــذلك علـــى إشـــمامه
وأنـــه نحـــا بتلـــك الكســـره ... التـال نحـو الضـم عظـم قـدره
كقولـــه ســـيء وســـيئت قـــيلا ... وغـيض جـيء ثـم سـيق حـيلا
ونقـــط الشـــيخ المشـــم كلـــه ... فـي وسـط الحـرف فحصـل نقلـه
فوافـــق الـــداني فـــي مقنعـــه ... وخـالف المحكـم فاسـمع وعـه
وإن تركـت الـنقط كـان حسـنا ... وأخـذ الإشـمام عمـن أتقنـا
لأن هـــذا التـــالي المـــذكورا ... فربمـــا أشـــبع ع المســـطورا
الضـــمة المـــذكورة المشـــمه ... وأخلـص القـارئ تلـك الضـمه
فخـرج المـذكور فـي المنظـوم مـن ... مـذاهب القـراء قـال مـن فطـن
قـال الإمـام الـداني إن لـم يفعـل ... مـا قـد ذكـر فحكمـه لا ينجلـي ؟؟
بالكســـرة الغـــراء نحـــو الضـــم ... فجعلـــك النقطـــة كـــن ذا فهـــم
دلالـــة علـــى المشـــم أبـــين ... وهـو علـى النطـق أدل فـافطنوا
واختـار فـي هـذا المشـم ابـن نجـاح ... مـا اختـار فـي نحـو تعدوا لا جنـاح
ونقـــط مـــن أشـــبع هاهنـــا كمـــا ... فـــرط فـــي البـــاب الـــذي تقـــدما

فصل في ضبط الممال

وهـــاك نقـــط الفتحـــة الممالـــه ... مـــن محكـــم الـــداني ع المقالـــه
وفتحـــة الممـــال عـــوض تحتـــه ... بـــالنقط كـــالأبرار هـــاك نعتـــه
كـنقطهم يـا صـاح محـض الكسـر ... لقـــرب ذي الممـــال منـــه يجـــري
إن خيـف إخـلاص لتلـك الكسـره ... يتـــرك منهـــا عاريـــا خـــذ نشـــره
وزاد بعـــــده إلـــــى أن يـــــاتي ... بـــــه مشـــــافها عـــــن الـــــرواة

فصل في علامة التشديد

القـــول فـــي علامـــة التشـــديد ... وأيـــن يجعـــل لـــدى المشـــدود
واعلـــم بأنـــه علـــى وجهـــين ... ينقطـــه الحـــذاق دون مـــين
علامـــة التشـــديد حتمـــا شـــين ... مقطوعـــة مـــن فـــوق تســـتبين
والشكل فوق الشين حيث فتحوا ... وتحت في المكسور خذ ما شرحوا
أمامـــه فـــي الضـــم أيضـــا يوقـــع ... والـنقط مـع ذا الشـين حتمـا يجمـع
والشـــين للخليـــل ثـــم ســـيبويه ... وحمـــل أصـــحابهما عـــول عليـــه
كـــذاك نقـــط ســـائر المشـــارقه ... فـــلا تكـــن لـــنقطهم مفارقـــه
الحـــرف الاول أراد مـــن شـــديد ... قـــد اكتفـــوا بـــه فـــنعم مـــا أريـــد
والثـــاني دال فـــوق قائمـــان ... فـــي الفـــتح قرنـــاه فخـــذ تبيـــاني
وتحت في المكسور أيضا قد أتت ... مقلوبـــة لأســـفل وقـــد خلـــت
أمامـــه مقلوبـــة فـــي الضـــم ... كـــذا أتـــت للشـــيخ كـــن ذا فهـــم
والـبعض زاد الشـكل تأكيـدا معـه ... والـبعض قـال الـدال تكفـي رفعـه
واختـــار تركـــه أبـــو داودا ... إذ نـــاب عنـــه أعنـــي ذا التشـــديدا
وبعضـــهم يجعـــل فـــي الأطـــراف ... مـــن دون حشـــوها وهـــذا كـــاف
واحـتج مـن جعلـه فـي الطـرف ... لأنـــه محـــل الاعـــراب اقتـــف
وهـــو مـــذهب يقـــول حســـن ... في محكم والمقنع الداني افطنوا
والـدال عـن طيبـة مـن دون جنـاح ... لكـن دون الشـكل قـال ابـن نجـاح
واختـــاره الـــداني قـــال وعليـــه ... جـــل بلادنـــا فبـــادرن إليـــه
ولـــم يبـــين قولـــه فـــي المحكـــم ... فـــي الـدال هـل يشـكل أم لا فـاعلم

آخـــر كلمـــة شـــديد قـــد يريـــد بـذاك مـن قـال بـذا القـول السـديد
والشكل للشين استحب ابن نجاح والـــنقط للـــدال كـــذاك لا جنـــاح

فصل في علامة السكون وكيف ينقط

القـول فـي السـكون كيـف نقطـا معللاعللـــــه مـــــن فرطـــــا
فجـــــــرة ودارة والخـــــــاء علامـــة الســـكون ثـــم الهـــاء
قـــال الإمـــام الـــداني جـــل أهـــل بلـــدنا يجعـــل كـــن ذا نبـــل
علامـــة الســـكون فـــاعلم جـــره فـوق الحـروف كلهـا خـذ بـدره
واختـــار هـــذا لمعـــان جمـــه نجـــل نجـــاح ذاع عنـــد الأمـــه
ومقنـــع لـــم يـــذكر إلا جـــره ونصـــــه يكفيـــك خـــذه دره
والثـاني فـوق الحـرف دارة رووا صـغرى وذا الوجـه لطيبـة عـزوا
كجعل أهل العد صفرا في الحساب علامـة المعـدوم فاسـمع الصـواب
كذا على الحرف الخفيف المختلف فيـــه بتخفيـــف وتشـــديد ســـلف
كـــذا الـــذي يخـــاف أن يشـــدده مـن لـيس عارفـا بـه إن جـوده
كـذا علـى المزيـد قـل فـي الخـط فـي اللفـظ معـدوم ففـز بالضـبط
مـــذهب طيبـــة قـــد اســـتحبه نجـــل نجـــاح قـــد أفـــاض ســـيبه
ثالثهـــا الخـــاء عـــن الخليـــل وســـــيبويه ذلـــــك النبيـــــل
وجـــــل أصـــــحابهما أرادوا أول كلمـــــة خفيـــــف ســـــادوا
ذاك أراده كـــــريم الأنـــــدلس فاختصروا ومذهب القوم التمس
فحـذفوا الأعلـى وأبقـوا مطهـا كـــألف مبطوحـــة خـــذ بســـطها
وذاك لاســـتعمال هـــذا الضـــرب مـــع التكـــرر فكـــن ذا لـــب
رابحـــة الضـــبط الـــذي بالهـــاء عن بعض أهل النحو ذي الذكاء
من كونها اختص بها الوقف الذي يلـــزم تســـكين المحـــرك خـــذ
فيـــه كقولـــه تعلـــى ماليـــه وقولـــه ســـلطانيه كتابيـــه
وغيـــر جـــائز بـــلا امتـــراء عنـــد نحـــاة البصـــرة الغـــراء
وغيـــر فاصـــل ككـــون الســـاكن كـــذاك لا فـــرق ولا تبـــاين
عللـــه الإمـــام قـــال لإشـــتراك هـذين فـي الخفـة والحـق كفـاك
فجعلـــت لـــه لـــذا علامـــه دلالـــة عليـــه خـــذ ختامـــه

عند التجيبي الها لبعض الناس ... من المدينة بلا إلباس
والضبط يا صاح بهذه نزر ... للشيخ والضبط بغير ما كثر
وفي علامة الشديد والخفيف ... قد اكتفوا بالشين والخاء اللفيف
على خفيف وشديد دلوا ... بالخاء والشين فنعم الفعل
وذاك من حيث جرى استعمال ... العرب يا صاح فخذ ما قالوا
لمثل ذاك في كلامهم نعم ... جاء بحرف واحد ذوو الحكم
من كلمة فلفظوا به على ... سائرها دلوا لسانهم حلا
وفعلوا ذلك للإيجاز ... والاختصار خذ عن المجاز
دليلنا إذ ألجموا ألا تا ؟ ... قالوا جميعا كلهم ألافا
كل مسكن أتى في الضابط ... الهمز أو سواه كل ناقط
ينقطه إلا ابن أشته منع ... علامة السكون إلا الهمز ضع
كذاك في الميمات ترك الضبط ... أحب عنده فخذ بالنقط
إلا الذي استقبله يقول ... ألف وصل بان ذا المقول
كقول ربي بهم الأسباب ... فنقطها حتم بدا الصواب

فصل في علامة المد

القول في المد بلا تقييد ... وكيف يجعل على الممدود
إن ولي الهمزة والسواكنا ... وجاء في كلمة أو تباينا
قال الإمام الداني واعلم أنا ... نقاط أرضنا فلذ بالمعنى
عادتهم جرت على أن جعلوا ... على حروف المد فيما نقلوا
كجيء والسماء سوء مطه ... لكنها حمراء فاسمع بسطه
من قبل همز والسكون مطلقا ... عن التجيبي فكن محققا
وغير هذا المد ؟ كن محصلا ... من قبل مدغم وهمز مثلا
دلالة قالوا على زياده ... تمكينهن فزت بالإفاده
قال أبو عمرو ولا يجوز ... هاك كلام ذي الحجا تفوز
أن يجعل المطة يا صاح على ... الحرف ذي الشكل يقول من تلا
قبيل حرف المد قوم فعله ... لكن هؤلاء هم من جهله
الناقطين ذكر رب العالمين ... وأغبيا المعلمين الجاهلين

من غير ما علم ولا تعلم ... من عالم داع به مقدم
لأن صوت التالي لا يمتد ... بمتحرك فخذ ما حدوا
وإنما يمتد بالحروف ... كنحو ما مضى مع التكليف
لكونهن حالة التلاوه ... سواكنا أيضا مع النداوه
كذاك لا ينبغي أن يخالفا ... بالمطة الغراء فاقف عارفا
في الواو ثم الياء أو جا ألفا ... بل تجعل المطة من فوق كفى
لكونها صوتا هوى للحلق ... فهاك نصهم تفز بالفرق
ويخرج المذكور نحو الهمزات ... وللسواكن قليلا ع الصفات
من حيث كانت قل حروف المد ... أصواتا انقطعن كن ذا جد
في الهمزات ثم أيضا ينتهي ... تمطيطهن قل إليهن افقه
ويتصلن بالسواكن افهم ... أيضا كذا أتى بنص المحكم
لا تجعل المد يقول المقنع ... قبل حروف المد فاسمعوا وعوا
بأول المد فيؤخذ أتى ... من الحروف ذات شكل ثبتا
تحصل هذه الحروف وسطا ... المد قال الشيخ هكذا اضبطا
فأول المدة للتجيبي ... أدخل من الممدود خذ تهذيبي
على الذي يثبت فالمطة ضع ... من كلمة وكلمتين لا تدع
من قال بالقصر لدى المفصول ... فلا تضع مطا على المقول
والمد والإلحاق قل في المتصل ... والمد دون اللحق عن كل نقل
دلالة على ثبوته هناك ... في اللفظ والحذف من الرسم كذاك
في موضع الممدود جا في المحكم ... للشيخ مثله فرد من حكم
وجا على موضعه في المقنع ... كذا أتى عن التجيبي فع
واختار إلحاق الذي قد حذفا ... الشيخ في الباب كذا قد وصفا
نحو أولئكم وهؤلاء ... وذا النبئيين ذوي العلاء
أما الذي يحذف فيما انفصلا ... فالحكم في المنقوص جا مفصلا
كذا صلات الميم ثم الهاء ... والياء إن زيدت بلا امتراء
وذا الذي ذكرت قبل موجب ... لا مد عند الداني دون سبب
كقوله ما حوله إذا دعان ... عليهم ولا فسل به استبان
واختار ذو التنزيل جعل المده ... في موضع المحذوف فاعرف حده
عليه الشيخ لكي تدلا ... على سقوطه وقيت الجهلا

بين الطبيعي بذاك فرقا ... وبين مشبع فخذ ما حققا
في نحو شيء وكهيئة جعل ... المطة الشيخ فنعم ما فعل
مائلة للهمز قال من وعى ... لكن على مذهب من قد أشبعا
وفيه وجه آخر التوسط ... قال التجيبي الإمام المقسط
لا تجعل المد على ذا المذهب ... وقوله قول إمام مغرب
وقد أتى الإشباع عن عثمانا ... والذائع التوسيط عنه بانا
أهل العراق جلهم لا يجعلون ... علامة المد وشد وسكون ؟
وفرقوا فنقطوا المشددا ... وتركوا المخفف النص بدا
في نحو قاف الخلف قد وعيته ... للفظ يقوى المط خذ ما قلته
ومن يراعي الرسم لا ينزل ... لفقد ممدود على الخط اعملوا
والواوا بعد النون من ياسين ... فهل يشد وبعيد نون
كذاك شكل الهمز من أحسبا ... أين محله لدى النقل اطلبا
وهل تنزل بميم الله ... الصلة اصغوا للذي قلناه
واقترب الذي أتى بعد اهتدى ... وذا كثير إن بحثت طب هدى

فصل في علامة التنوين وكيف تلحق

القول في التنوين كيف لحقا ... لديهم الأسماء كن محققا
وفي محل جعله وكيفا ... صور عند القوم حيث يلفى
جيء به للفرق بين المنصرف ... وغيره زيد علامة الأخف
وهو حرف ساكن في خلقته ... مخرجه الخيشوم سل عن حكمته
دل على الحرفية التغيير ... يلحقه كغيره التفسير
يبين التغيير منه الكسر ... والنقل ثم الحذف بان الأمر
رابعها الإدغام ثم الوزن ... في الشعر كالأصلي بان الحسن
كقوله رحيما الله وقد ... أفلح مثله عزير ابن ورد
وأحد الله لمن قال به ... ومخرج ما أدغموا لقربه
وهو زائد بلا امتراء ... وواقع أواخر الأسماء
لحكمه وتلكم الإتباع ... لشكل الاعراب كما أذاعوا
فإن أتى مجرورا أو مرفوعا ... ضع نقطتين الحكم خذ مجموعا

في الجر تحته وفي الرفع أمام ... إحداهما الشكل عن الداني الإمام
والأخرى تنوين وإن أتاكا ... منصوبا اجعل نقطه كذاكا
وفي محله اختلاف ياتي ... مبينا جاء عن الرواة
مثاله في الجر من رب رحيم ... وهو كثير في كتابه الكريم
ومثله في الضم صم بكم ... في محكم الداني بان الحكم
إن قال قائل من أين جعلوا ... علامة التنوين كالشكل اعقلوا
وهو في اللفظ لديهم نون ... حقيقة وقد كفى التبيين
فقيل نقطه كنقط الشكل ... للاقتدا بمن مضى من أهل
النقط مثل الدؤلي حينا ... قال لمن أمسك خذ تبيينا
المصحف الكريم إن أتبعتا ... هذي الحروف غنة نقطتا
إذ ذاك غنتين معنى الغنه ... لديهم التنوين خذه جنه
فوجب اتباعهم قد أوضحوا ... إن قال قائل من أين اصطلحوا
أيضا على علامة التنوين ... كسمة الشكل أجب في الحين
فقيل من وجهين لما كانا ... مخصوصا اسمع واحضر الجنانا
بالاقتفا للحركات قبله ... دون السواكن فحصل نقله
علامة التنوين فاعلم جعلوا ... علامة الشكل فخذ ما نقلوا
والثاني لما لزمت أوائلا ... الكلم والتنوين ع المسائلا
أواخر الكلم حتما يلزم ... الفصل بالنحو الجليل يعلم
واجتمعا بالثبت حال الوصل ... والحذف في الوقف فثق بالنقل
تأكد الجمع اعلمن ما بينا ... الشكل والتنوين خذه هينا
بذاك قل فجعلت علامه ... ذين سواء فاعرفن أحكامه
إن قيل هلا جعلوا علامته ... علامة السكون حقق علته
من حيث كان ساكنا فقيلا ... لم يفعلوا ذاك فخذ تعليلا
للداني لما عدمت في الخط ... صورته إذ زيد هاك بسطي
الشكل والسكون قال الداني ... على الذي أثبت يجعلان
إن قال قائل نبيل فلمه ... لم يرسم التنوين نونا فاعلمه
في الخط يا صاح كما في اللفظ ... فقال دان ذو الذكا والحفظ
لم يرسم المذكور نونا لما ... زيد لمعنى قد مضى في الاسما
كي لا يضاهي الزائد الأصليا ... كنحو لا تمنن أتى جليا

مثالـــــه وفرقـــــوا بالحـــــذف والثبـت بـين ذيـن ثـق بالوصـف
لأجـل هـذا الفـرق أيضـا خولفـا كـذاك فـي التسـمية الفـرق كفـى
رســـــمهما فقيـــــل للأصـــــلي النـــــون والتنـــــوين للفرعـــــي

فصل في التنوين المنصوب

فـــإن أتـــى منونـــا منصـــوبا الاسـم فـاحفظ خلفهـم منصـوبا
فأبـــــدلوه ألفـــــا لخفتـــــه وقفـا كعلمـا فانتصـر لحجتـه
وفـــي الكتابـــة كـــذلك رســـم دل علـى خفتـه سـل مـن فهـم
وخلـف نقـاط المصـاحف لـدى صـــفة نقطـــه بمحكـــم بـــدا
والثـــاني رده بمـــا قـــد ردا قـــول الخليـــل فـــاحفظن الـــردا
ثالثهـــا رد بتعليـــل حســـن دانـــيهم والـــرد رد مـــن فطـــن
قـــال وغيـــر جـــائز أن ينقطـــا الحـرف نقطتـين خـذ مـا بسـطا
والاســـم حكمـــه إذا مـــا قصـــرا نحـــو درى كملجـــأ وقـــدرا
فـي الياء والحرف الذي من قبل ذا الاضـــطراب وكفـــاك النقـــل
واختير ها هنا الذي اختير هناك مـا قيـل ثـم فاسـد هنـا كـذاك
هـذا الخـلاف فـي الـذي قـد أثبتـا وإن أتـى مـن بعـد همـزة أتـى
فيـه الخـلاف نحـو مـاء فاختيـار الـداني فيـه نقطتـان كيـف دار
همـــا علـــى الهمـــزة بـــالحمراء ونقطـــة الهمـــزة بالصـــفراء
ولـــيس ثـــم ألـــف حمـــراء مـــن بعـــد همزهـــا ولا ســـوداء
وحـذفوا الثـاني كراهـة اجتمـاع مثلـين والثقـل عـن الـداني شـاع
والشـــيخ لاتفـــاق صـــورتين ككـــره يـــاءين معـــا واويـــن
وإنمـــا اختـــار الإمـــام الـــداني النقطتـــين فلمعنـــى دانـــي
مهـــذب وهـــو لعـــدم صـــوره المبـدل الأحكـام خـذ مشـهوره
حتمـا مـن التنـوين فـي ذا الضـرب فاســمع كلامــه وكــن ذا لــب
لأنـــه يقـــول إنمـــا عـــدل أي بهمـــا محركـــا خـذ مـا نقـل
فـي الضـرب الاول نعـم إذ وجـدت صـــورته قائمـــة حيـــث بـــدت
ثـــم إذا عـــدمت قـــل فوجبـــا أن تلـزم الحـرف المحـرك اطلبـا
وقيـــل إن الثابـــت المعـــوض ومـــا قبيـل الهمـز حقـا رفضـوا

وألحقـــوه ألفـــا حمـــراء مـع مطـة فانقطـه كيـف جـاء
أو مطـة مـن دون ذاك الهـاوي كمـا مضـى فـي قـول كـل راوي
رابعهـا الثـاني أتـى بـالأحمر والهمـز قبـل نقطـة بالأصـفر
والنقطتين اجعل على المحذوف فـي المصـحف المعظـم الشـريف
والحـذف أولـى بـالأخير كونـه فـي موضـع التغييـر بـان بونـه
واجتمـع المـثلان مـع أن العـرب قد حذفت أيضا حكاه ما انتصب
الأخفـش الفهـم لـه ذكـاء والحـاذق العلامـة الفـراء

فصل في علامة التنوين على الهاء المنصوب

والهاء في المنصوب كيف جاءت كحمـرة فـي الوصـل تـاء كانـت
فـانقط عليـه نقطتـين لامتنـاع إبـدالك التنـوين حـال الوقـف ذاع
وزاد فـي التعليـل لامتنـاع وجودهـا فـي الوقـف كـل واع
وهـي التـي يلحقهـا الإعـراب بغنـة وصـلا بـدا الصـواب
وقيـل للفـرق أتـى ذا المبـدل مـا بـين أصـلي ونـام نقلـوا
كنحـو عفريـت ومبتـوت فـرات فهـذه أصـلية عنـد النحـاة
القـول فـي النـون الحقيقـة أتـت فـي موضـعين فـي القـران أبـدلت
لنســفعا وليكونـا الفـا عنـد الوقـوف باتفـاق عرفـا
وتلـك كـالتنوين حيـث لحقـا الاسـم منصـوبا فكـن محققـا
لأنـه يـا صـاح كـل واحـد مـن قبـل فـتح فـز بعلـم زائـد
ورسـما أيضـا معـا لتأديـه الوقـف زد علمـا يـزدك تحليـه
وهـي كـالتنوين فـي الزيـاده والرسـم والإبـدال خـذ إفـاده
واتفـق النقـاط دون مـين أن جعلـوا مـن فـوق نقطتـين
كـنقطهم علمـا بحيـث اشـتبها فيمـا مضـى قبيلـه تنبهـا
وقـال ذو وصـف والثـاني الوقـف عليهـا بالهـاوي لـديهم فـاقف
لأنهـا زائـدة كـالنون يقـول هـذا المـرء ذو الفنـون
وأنـه حـرف لـديهم يعـرب بـه كمثلهـا فبـان المـذهب
وأن هـذا الألـف المـذكورا أمـد صـوتا فـاحفظ المسـطورا
أكثـر تبيينـا أتـى لشـكل مـا قبلـه أيضـا ففـز بالنقـل

واختـــار أيضـــا هـــا هنـــا التجيبـــي ... مـــا اختـــار فـــي المنـــون المنصـــوب
وجـــوز المـــذكور أيضـــا فيهـــا ... مـــا جـــاز فـــي المنصـــوب كـــن نبيهـــا
واختلـف النحـاة فـي غيـر القـران ... كتبـــه الكـــوفي بنـــون حيـــث كـــان
وذلـــــك الأصـــــل لأن الخطـــــا ... يبنـــى علـــى اللفـــظ فهـــاك البســـطا
بصـــريهم بـــألف ذاك القيـــاس ... لثبتهـا فـي الوقـف دون مـا التبـاس
لنســـــفعا وليكونـــــا كتبـــــوا ... إذن لـــدى القـــرءان كـــل أعربـــوا
فـي اللفـظ والرسـم ووقـف شـبها ... تشـــبيه دان ظـــاهر فانتبهـــا
قـال ابـن عصـفور بنـون مطلقـا ... عاملـــة أو لـــيس كانـــت حققـــا
والثـــاني قـــل بـــألف جـــا مســـجلا ... ثالثهـــا الفـــرق متـــى مـــا عمـــلا
فاكتبـــه بـــالنون كمثـــل الأول ... واعكـــس تجـــد مـــذاهبا كالحلـــل
وخـــالف النقـــاط هـــذا المغـــرب ... ومـــا تقـــدم فـــذاك المـــذهب

باب في تراكب التنوين

القـــول فـــي تراكـــب التنـــوين ... كيـــف أتـــى فـــي ذكـــره المبـــين
وفـــي تتابعـــه وفـــي كيفيـــة ... نقـــط الحـــروف بعـــده الجليـــة
إن ولي التنـوين حرفـا مـن حـروف ... الحلـــق قـــال كـــل عـــالم عفـــوف
النقطتـــــين ركبـــــوا إن وردا ... مرفوعـا أو منصـوبا أو جـرا بـدا
مـن فـوق جـا منصـوبا أو مرفوعـا ... وتحـت فـي المجـرور ع الفروعـا
ونقطـــة الحـــرف تليـــه حتمـــا ... فـــي كـــل حالـــة فحصـــل علمـــا
فـي الرفـع والجـر وفـي المنصـوب ... وذاك فـــي الإتبـــاع والتركيـــب
أظهـــرت او أدغمـــت أو أخفيتـــا ... فـــالحكم واحـــد متـــى نقطتـــا
وتجعـــل النقطـــة دون شـــده ... علـــى حـــروف الحلـــق كـــل عـــده
دلـــت علـــى بيـــان ذا المـــذكور ... وعلـــة التركيـــب خـــذ تفســـيري
البعـد أيضـا مـن حـروف الحلـق ... وأنـــه مبـــين فـــي النطـــق
والهمـــز فـــي هـــذا كغيـــره ولـــو ... ألقـــي شـــكله فـــع الـــذي وعـــوا
لأنـــه فـــي نيـــة الموجـــود ... يقـــول ذو التحديـــد والتمهيـــد
من يخف عند الغين والخا أتبعوا ... عـن نـافع وابـن العـلاء فـارفعوا
لكنهـــا قليلـــة جـــدا ومـــا ... قـــل فقـــد يحكـــى وإن قـــل افهمـــا

والنقطتين في سوى ما ذكرا ... أتبع ولا تخالفن ما قدرا
والحكم عند الراء واللام وميم ... والنون إن جا قاله كل زعيم
قبيلها علامة التشديد ... اجعل على تلك بلا مزيد
وعلة التشديد للإدغام ... الخالص المعروف في الأحكام
صار كحرف واحد مشدد ... بسبب الإدغام بالداني اقتد
وحكم ذا التنوين عند الواو ... والياء أيضا قال كل راوي
كالحكم في الأربعة المذكوره ... إن لم تبق الغنة المشهوره
هذا القياس قاله ذو الشرف ... تعيين نص القوم حقا يشفي
وإن تبق فدع التشديدا ... والنقط كاف فدع المزيدا
والفرق بين المذهبين لعدم ... خلوص الادغام في الثاني علم
في مقتع مع غنة كاللام ... من بعد تنوين فخذ نظامي
وما عدا الستة والحلقيه ... بالنقط يا صاح كفى البريه
على الحروف كلها كنحو ... شي وقدير فكروا في المروي
لعدم التشديد رأسا للأمام ... في المحكم الموضوع في نقط الإمام
ظهور صوت النون والتنوين من ... ذاك من التشديد مانع قمن
وحكم ذا التنوين عند الباء ... كالحكم عند الطا وعند التاء
وقيل يجعل مكان النقطه ... ميما صغيرة فحصل ضبطه
دلت على التنوين ذا المختار ... لابن نجاح بانت الآثار
لكنها حمراء هذا بين ... في مقتع ما اختير قال حسن
والثاني تلك الميم بالإظهار ... مؤكدا من قال بالمختار
وكلهم ذكر هذي الميما ... إلا لدى المحكم كن عليما
وعلة الإتباع لما كانا ... حقيقة الإدغام ع البيانا
إدخال الاول من الحرفين ... في الثاني من قريب أو مثلين
قربت النقطة قال الداني ... من الحروف فز بمعنى دان
وهي التي علامة التنوين ... فهاك نص الحبر ذي الفنون
دلالة على اتصاله بها ... ودفنه فيها وعلم قربها
وجعلوا الإتباع فيما أخفيا ... كمدغم للاشتراك فعيا
في الاشتقاق في الذي أدغمته ... غيبته أخفيته سترته
مكان معنى الكلمتين الستره ... حقق كلامهم تجده دره

وبـــين مـــدغم ومخفـــي فرقـــا في اللفظ أهل النحو فرقهم رقى
مـــا أدغمـــوا مشـــددا قـــد وصـــفوا وكـــل مـــا أخفـــوا فقـــل مخفـــف
قـــال الخليـــل انقـــط متـــى ركبتـــا طـــولا وعرضـــا حيثمـــا أتبعتـــا

باب في النون الساكنة

القـــول فـــي النـــون إذا مـــا ســـكنا كمـــا أتـــى عـــن كلهـــم مبينـــا
إن حـرف حلـق بعـد نـون قـد سـكن فـدارة فـوق لـذا الشـكل حسـن
إن كـــان بـــالنقط المـــدور رســـم المصحف اجعل جرة فوق وسم
ذا الفـرق للشـيخ وللـداني انقطـا بـــدارة أو جـــرة قـــد ضـــبطا
مســـتوعبا فـــي نقـــط كـــل ســـاكن مـــن الحـــروف دون مـــا تبـــاين
وعـروا نقـط بعـد حـرف الحلـق دل علـــى تبيينهـــا فـــي النطـــق
ومخـــرج النـــون يقـــول الـــداني معـــه أتـــى فـــي طـــرف اللســـان
إن ولـــي النـــون الأغـــر لامـــا أو راء أو نونـــا فـــع الأحكامـــا
أو ميمهـــا فـــلا علامـــة لهـــا وشـــدد الحـــروف بعـــد كلهـــا
والیـــاء والـــواو كمثـــل الأربعـــه إذا تركـــت الغنـــة التـــي معـــه
دل علـى الإدغـام فـاعلم الصـحيح يقـول فـي مقنعـه الـداني الفصـيح
ومـــن تـــلا بتلـــك عنـــد الـــراء واللـــام والـــواو وعنـــد اليـــاء
فقـد أتـى فـي نقـط تلـك الأحـرف والنـــون وجهـــان بـــلا تكلـــف
فـــأول الـــوجهين عـــر النونـــا مـــن العلامـــة تكـــن مأمونـــا
وعـــد مـــن علامـــة التشـــديد مـــا بعـــدها وانقـــط بـــلا مزيـــد
فـــدل أن النـــون لـــم تنقلـــب للفـظ ذاك الحـرف فـز بالمـذهب
قلبـــا صـــحيحا قـــل ولـــم تـــدَّغَم إدغامـــا أيضـــا كـــاملا لحكـــم
لكونـــه ضـــربا مـــن الإخفـــاء إذ كـــاد يعـــدم بـــلا امتـــراء
القلـــب والتشـــديد فيـــه رأســـا ولـــم يكـــن صـــحيحا احـــذر لبســـا
وذاك مـــذهب ابـــن بشـــر نضـــرا الله وجهـــه إذا مـــا حشـــرا
وكـــل مـــن يتلـــو القـــران منـــا رحمـــاك يـــا مـــولاي فـــاعف عنـــا
والثـــاني لابـــد مـــن العلامـــه وفـــوق ذاك النـــون نـــل أحكامـــه
وذاك حـــين أظهـــرت غنتهـــا وشـــدد الحـــروف لاح نعتهـــا

مـن بعـد تلـك النـون لانصـرام ... صـويتها قـد فـزت بالأحكـام
وذلـك الصـوت الـذي قـد يـدغم ... غنتهـا لكـن مـن الفـم العلـم
ويحصـل التشـديد إذ ذاك العسـير ... والنـون يخفـى صـوتها ولا نكيـر
وذلـك الصـوت الـذي قـد بقيـا ... غنتهـا مـن الخياشـيم عيـا
أولـى بالاستعمال ذا وفـي القيـاس ... أصـح عـن دان فخـذه كالأسـاس
وهـو الـذي اختـار الإمـام الشـيخ ... حصـل نصوصـهم فـذاك السـنخ
وحكـم هـذا النـون عنـد مـا بقـي ... مـن الحـروف كلهـا فـي المنطـق
إخفاؤهـا كالفـا ونحـو القـاف ... والجـيم والشـين ونحـو الكـاف
فعرهـا مـن السـكون وانقطـا ... مـا بعـدها يقـول مـن قـد فرطـا
دل علـى الإخفـاء هـذا الـنقط ... حينئـذ وقـد كفـاك البسـط
إذ كـان بـين حالـة البيـان ... وحالـة الإدغـام قـال الـداني
تعريـة النـون أتـى دلـيلا ... علـى ادِّغامهـا فكـن نبـيلا
إعـراء مـا بعـد مـن التشـديد ... دل علـى البيـان فـي التجويـد
إن تخف عند الغين والخا فارسموا ... كـالنون عنـد الفـاء أيضـا فـاعلموا
وقـد مضـى مـن اسـندت إليـه لا ... تـبن عليهـا والموصـل انقـلا
ومخـرج النـون مـن الخياشـم ... إن أخفيـت عـن الإمـام العـالم
ولـيس للسـان فيهـا عمـل ... نـص عليـه الحـافظ المحصـل
للحـرف ذي الغنـة مخرجـان ... عـن صـاحب الإقنـاع ذي الإتقـان
فمخـرج الفـم أتـى مـدَّغما ... ومخـرج الخيشـوم دعـه واعلمـا
إن حـرف بـاء بعـد بالقلـب احكـم ... فـي ضـبطها وجهـان عنهم فـاعلم
فقيـل ضـبطها كمثـل التـاء ... والشـين والجـيم ومثـل الفـاء
وقيـل ضـبطها بمـيم صـغرى ... فـي موضـع النـون وتلـك حمـرا
يـدل ذلـك علـى انقلابـه ... للفظهـا ع الـنقط عـن أربابـه
فـي الغنـة النـون وهـذا المـيم ... تواخيـا قـد قالـه الكـريم
الـداني ثـم المـيم أيضـا قربـت ... فـي مخـرج البـاء لـذاك قلبـت
قـال الإمـام الحـافظ النبيـل ... أختـار الاول بـه أقـول
واختـار ذو التنزيـل ذو الـذكاء ... مـا اختـار فـي التنـوين عنـد البـاء
وجا عن الشيخ على النون مكان ... السـاكن اسـأل الخبيـر بـالقرآن
فموضـع النـون لـدان وعلـى ... النـون للتنزيـل مـا قـال اعقـلا

عبـــارة الـــداني لـــم تلـــح ومـــا جـــاء بـــه التنزيـــل لاح رســـما

باب نقط الحروف

وهـــاك نقـــط كـــل حـــرف أظهـــرا علـــى اتفـــاق أو خـــلاف قـــد ســـرى
كقولـــــه ومـــــن يبـــــدل نعمـــــه ونحـــوهم فيهـــا فحصـــل حكمـــه
وخـــــتم الله علـــــى قلـــــوبهم وســـمعهم أمـــوالهم عـــن كلهـــم
ونحـــــو أرســـــلنا لقـــــد لقينـــــا ونحـــــو أنزلنـــــا فـــــزد تبيينـــــا
وقـــل تعـــالوا وكـــذا قـــل صـــدقا وقـــد نـــرى جميـــع هـــذا اتفقـــا
عليـــــه بالإظهـــــار والمختلـــــف فيـــه كبـــل نحـــن كـــذا قـــد وصـــفوا
عنـــد جعلنـــا وكـــذا قـــد ســـمعا وهـــل تـــرى بـــل ســـولت لمـــن وعـــى
فحكمـــه كـــالنون عنـــد العـــين والخـــاء والهـــاء وحـــرف الغـــين
يشـــعر هـــذا الـــنقط بالإظهـــار إذ كـــان حقـــه بالاضـــطرار
أن يقطـــع الحـــرف وذاك الأول مـــن الـــذي بعـــد ومنـــه يفصـــل

باب في نقط الحروف المدغمة

وهـــاك نقـــط كـــل حـــرف أدغمـــا علـــى اتفـــاق أو خـــلاف قـــد ســـما
كقولـــه اضـــرب بعصـــاك الحجـــرا يـــدرككم نحلقكـــم وهـــل تـــرى
وقولـــــه لبثـــــت مـــــع أخـــــذتم أورثتموهـــــا وكـــــذا اتخـــــذتم
فحكمـــه كـــالنون عنـــد مثلهـــا وميمهـــا حيـــث أتـــت مـــن قبلهـــا
يشـــعر هـــذا الـــنقط بالإدغـــام إذ كـــان بابـــه مـــن الأعـــلام
أن يقلـب الحـرف الـذي قـد سـبقا إلـى الـذي مـن بعـد والـنص رقـى

باب في حكم الطاء الساكنة قبل التاء

وهـــاك حكـــم الطـــاء قـــال الـــواعي مـــدغما فـــي التـــاء بالإجمـــاع
أبقـوا علـى الإطبـاق صـوتا كـي لا يخـــل بالطـــاء فهـــاك الـــنقلا
كقولـــه أحطـــت قـــال الهدهـــد بســـطت مـــع فرطـــت بـــان العـــدد
فحكمـــه كـــالنون عنـــد الـــواو واليـــا بغنـــة يقـــول الـــراوي

دل الســـــكون أن ذاك الطـــــاء لـــــم يقلبـــــوه خالصـــــا أداء
وأن الاطبـاق الـذي مـن صـبغته بـــاق علـــى جبلـــه وصـــيغته
وبثبـــــوت صـــــوته يمتنـــــع القلـب لا امتـراء فاسـمعوا وعـوا
علامـــة التشـــديد أيضـــا تـــوذن بـــأن تلـــك الطـــاء لا تبـــين
بعـــدم الســـكون أيضـــا يعلـــم بـــأن تلـــك الطـــاء قـــد تـــدغم
وترك ذا الشد على القلب الصحيح يـدل أيضـا قالـه الـداني الفصـيح
ودل قـــال الـــداني الاول علـــى اللفـــظ والمختـــار ذاك فـــاعقلا
جـاء عـن الشـيخ كلاهمـا حسـن واختـــار الاول كـــدان للســـنن

فصل في السكون في قاف نخلقكم

وينبغـــي لمـــن يبقـــي صـــوتا القـــاف فليـــنقط كمـــا بســـطتا
كقولـــــه نخلقكـــــم والتبقيـــــه عـــن مـــك التقـــي فـــنعم التحليـــه
ذكرهـــا الحبـــر لـــدى الرعايـــه وردهـــا الـــداني ذو الدرايـــه
في المفصح الموضوع في الإدغام للســـبعة الغـــر لـــدى الأنـــام
كـــذاك فـــي كتابـــه التحديـــد وهـــو فـــي معرفـــة التجويـــد
مـــن حجـــة الـــداني قـــال القلقلـــه لـم تلـف فـي الوصـل فخذ مـا عللـه
وذلـــك اعلـــم قـــال فـــي مفصـــحه مـــن حيـث خـص بـادروا لنصـحه
فـــذلك الصـــويت بالإجمـــاع مـــن النحـــاة الوقـــف قـــال الـــواعي
ولـــم يكـــن أيضـــا لـــه ســـبيل فـــي غيـــره قـــد بـــان ذا التعليـــل
مـــن وصـــل أو ســـكون أو إدغـــام بـــادر لـــنص الحـــافظ الإمـــام
وقـــال فـــي المـــذكور أيضـــا كانـــا بعـــض ذوي الإتقـــان خـــذ تبيانـــا
يـــرى بيـــان صـــوت تلـــك القلقلـــه قـــال علـــى فرطـــت دان أهملـــه
فخـــالف الإجمـــاع قـــال الأعـــدل ومـــا جـــرى أيضـــا عليـــه العمـــل
وفـــي كتـــاب نجـــل موســـى البـــارع فـــي مقـــرإ العـــدل الإمـــام نـــافع
أنـــه كـــان يـــدغم القـــاف لـــدى الكـــاف فـــي والمرســـلات قـــد بـــدا
وقـــال أيضـــا فـــي كتابـــه ومـــا ذكـــر عـــن بعـــض الـــرواة فاعلمـــا
عـــن نـــافع يـــا صـــاح بالإظهـــار قلقلـــة القـــاف عنـــى ذا الـــداري
بـــذلك الإظهـــار قـــل ولا عمـــل عليـــه خـــذ مـــا علـــل الحبـــر الأجـــل

بـــــه وذاك لـــــذهاب الجهـــــر تعليلـــــه لاح كمثـــــل البـــــدر
بالقلـــب والإدغـــام قـــال الـــداني يعنـــي ابـن موسـى الـدار بـالقرآن
وقـــال فـــي كتابـــه ابـــن بشـــر عـن نـافع أخـي التقـى والحجـر
إنـــه كـــان يـــدغم القـــاف ولـــم يبـــق صـــوتها فخـــذ عـــن العلـــم
قـــال ولا خـــلاف بـــين القـــرا فـــي ذلـــك اقـــف ذا الإمـــام الحبـــرا
وقد حكى عن بعضهم سواه قال فقد حكى افهم غلطا بان المقال
وإنمـــا أبقـــوا لـــدى بســـطتا إطباق تلك الطاء مع حذف التا
لأنهـــم لـــو أذهبـــوا لأدغمـــوا حرفين في حرف بذا لم يسلموا
وسـيبويه قـد حكـى عـن العـرب ومعـــه الفـــرا ســـماعا فوجـــب
حـــتم فحطـــتم دون مـــا إطبـــاق مهمـا نقلـت انقـل عـن الحـذاق
ولـــيس ذا مـــن مـــذهب القـــراء فـــاحفظ نصوصـــهم بـــلا امتـــراء
والقـاف أخـت الكـاف لمـا اشـتركا في المخرج المعروف أحضر ذهنكا
والانفتـــاح وكـــذاك الشـــده والفـــرق قـــد يـــاتي فخـــذه عـــده
فالقـــاف بـــالجهر نعـــم والقلقلـــه خـــص والاســـتعلاء قـــال النقلـــه
والكـــاف بـــالهمس والانســـفال خـــص ويبـــدو ذاك عنـــد التـــالي
لـو زال جهـر القـاف فـي التجويـد لصـــار كافـــا قـــال فـــي التحديـــد
الحـــافظ اســـمع ويصـــير المعنـــى إذ ذاك فاســـــــدا إذا تلونـــــــا
كـــلام مولانـــا الكـــريم قـــدحا مـــع قولـــه فـــي الانشـــقاق كـــدحا
ونحـــو قولـــه كتـــاب مرقـــوم مـــع قولـــه أيضـــا ســـحاب مركـــوم
كـــذاك لـــو أزيـــل همـــس الكـــاف لصـــار قافـــا فـــزت بالأوصـــاف
كمثـــل قولـــه تعلـــى يكتبـــون وقولـــه مـــا اكتســـبت ويكتمـــون

فصل في نقط المخفى

القـول فـي الـنقط الـذي قـد أخفيـا مـــع الـــذي أدغـــم شـــكله عيـــا
اعلـم بـأن كـل مـا قـد أدغمـا مـن كـل مثلـين كمـا قـد علمـا
فـي اللفـظ أو تقاربـا فـي المخـرج كلاهمـــا قـــد علـــلا بحجـــج
وقـــد تحركـــا معـــا وأضـــعفا الصـوت قـل بشـكل الاول اعرفـا
ولـــم يســـكن ذاك أيضـــا رأســـا والـــنص واضـــح وقيـــت البأســـا

فإنـــه فـــاعلم لـــدى القـــراء ... مـــع النحـــاة دون مـــا امتـــراء
مخفـى يقـول القـوم لـيس مـدغما ... بـالنحو يـا صـاح سما من قد سما
وعللـــوا لأن تلـــك الحركـــه ... ثابتـة فـي الحـرف أحضـر ذهنكـه
فهـــي نعـــم تفصـــل بـــين مـــدغم ... ومـــدغم فيـــه فكـــن ذا فهـــم
كفصـــلها كاملـــة محققـــه ... بينهمـــا الأحكـــام خـــذ محلقـــه
ثـــم إذا كانـــت كـــذلك امتنـــع ... إدغامـــه الصـــحيح والتشـــديد دع
الكامـــل التمثيـــل خـــذ كنطبـــع ... علـــى قلـــوبهم وشـــبهه فعـــوا
ونحـــو قولـــه تعـــالى يغفـــر ... لمـــن وقولـــه تعـــالى يشـــكر
لنفســـه ونحـــو قـــالوا نفقـــد ... مـــن بعـــد ذلـــك فبـــان العـــدد
كيـف أتـى مـا قبـل الاول اشـعرا ... محركـــا أو ســـاكنا تـــدبرا
فـإن نقطـت مصـحفا علـى طريـق ... نجل العلاء ذي الحجى مع التحقيق
فقـد أتـى فـي نقطـه وجهـان ... فالوجـــه الاول يقـــول الـــداني
علـى الـذي أخفـي نقطـه فضـع ... وشـــدد الثـــاني حيثمـــا وقـــع
فيســـــتدل أن الاول علـــــم ... يخلـص لـه السـكون قالـه العلـم
الـداني فـاعلم بحصـول الحركـه ... عليـه يـا ذا الفهـم أحضـر قلبكـه
ولـــيس يخلـــص لـــذاك الشـــكل ... إذ شـــدد الثـــاني فبـــان النقـــل
والثـاني يعـرى الحـرف الاول منـا ... الشـكل والسـكون كـونن فطنـا
ويســـلب الثـــاني مـــن التشـــديد ... عليـــه نقطـــة بـــلا مزيـــد
فيتحقـــــق بـــــذاك أنـــــه ... لـــم يخلـــص الســـكون فاعلمنـــه
لـــلأول المـــذكور إذ قـــد أعريـــا ... مـــن العلامـــة فقولـــه عيـــا
وأنـــه لـــم يـــدغمن إدغامـــا ... مكمـــلا أيضـــا فـــع الأحكامـــا
إذا عـرى الثـاني مـن التشـديد ... حصـل كـلام الـداني فـي التجويـد
وغيـــر جـــائز هنـــا أن تجعـــلا ... علامـــة الســـكون فـــاعلم واعقـــلا
كمـــا الـــذي يبقـــي صـــويت الغنـــه ... معـــه والاطبـــاق رزقـــت الجنـــه
لأن هـــذا الحـــرف فـــي الحقيقـــه ... محـــرك هنـــا فخـــذ دقيقـــه
ومـا يبقـي الصـوت معـه فالسـكون ... محـض هنـاك واسـتبانت الفنـون
كقولـــه أحطـــت قـــل مـــن واق ... وشـــبهه فانقـــل عـــن الحـــذاق

+

فصل في نون تامنا

فصل عن الكل بنون واحده ... تامننا خذها إليك فائده
لدى المصاحف الكريمة على ... لفظ ادغامها الصحيح قد جلا
فنقطها في محكم الإمام ... على الذي رواه بالإشمام
فالنون كحلا عندهم وشددت ... والنقطة اجعل قبل أو بعد تلت
دلت على رواية الإشمام ... يبني عليها الخط كالإعلام
يومئ من قبل الفراغ التالي ... أو بعده بالعضو كن ذا بال
وإن تشا جعلت قبل النقطه ... وبعد تلك الميم فاعرف بسطه
الجرة المعلومة التي مضت ... في نقط كل ساكن كما ثبت
عللله الداني لكي يدلا ... بذلك المذكور هاك النقلا
على ان الاشمام المبين بعدا ... خلوص ذلك السكون جدا ؟
وإن تدع ذا الوجه كان حسنا ... تلك ثلاثة لمن قد فطنا
وانقط بوجهين على الإخفاء ... فالوجه الاول بلا امتراء
النون بين الميم بالحمراء ... ألحق وبين نونها السوداء
والثاني أن لا تلحق النون وفي ... موضعها النقطة ضع فتقتفى
وشدد السوداء أيضا بعدها ... حصل وجوه النقط كل عدها
دل على الإخفاء بالوجهين ... إليك حكمه بدون مين
أن يضعف الصوت بتلك الحركه ... ولا يمطط فحسن فعلكه
فيمتنع عند الإمام الداني ... الحرف الاول من الحرفان
كذلك المذكور عن أن يقلبا ... للفظ ذاك الثاني قال النجبا
والقول بالإخفاء قال المكثر ... أوجه فاعلم وعليه الأكثر
وصفة الإلحاق هل تعرق ... أو توصل اسأل داريا يحقق
أو تك سنا واقفا لا يوصل ... بالسطر هذا مشكل عنه اسألوا
قلت ويظهر انفصالها كما ... يأتي لدى المنقوص فاسمع وافهما
ويظهر اتصالها إذ وصلوا ... في الهمزتين الياء خذ ما فعلوا
وعندي التعريق أيضا يبدو ... كياء في إيلفلهم قد ردوا
ويمكن الفرق وجود المطه ... بذي وفي الهمز انتفى خذ بسطه

باب في صلة همزة الوصل

القول في صلات همز الوصل ... عن كل ثابت نقي عدل
ما قبل همز الوصل قد تحركا ... بالحركات كلها احضر ذهنكا
عوارضا يكن أو لوازم ... للشيخ والداني الإمام العالم
ضع جرة حتما على رأس الألف ... لطيبة على نصوصهم فقف
دلالة على انفتاح الحرف ... من قبل همز الوصل فز بالوصف
وحذفها من لفظهم وفي وسط ... الألف المذكور قال من فرط
إن ضم ما قبل دلالة عليه ... وتحت في المكسور بادرن إليه
إن كسر الحرف الذي من قبل ... دلالة عليه صح النقل
كنحو رب العالمين نستعين ... من بعده اهدنا الصراط نستبين

فصل في صلة الوصل بعد التنوين

ونقطتين اجعل متى ما لحقا ... الشكل تنوينا كما قد سبقا
من فوق في المفتوح والمضموم ... أمامه قد فزت بالمرسوم
وتحت في المكسور ثم الجره ... من تحت همز الوصل فاقبل دره
مريب الذي حكيم انفروا ... رحيما النبي نعم المنذر
وكسر التنوين لما سكنا ... ولسكون الثالث اسمع وافطنا
وإن أتى من بعد ذاك الساكن ... الضم كاقتلوا جلا التباين
الجرة اجعلن على سبيل ... أبي رؤيم المدني النبيل
ومن يوافق الإمام وسطا ... الألف المذكور فيما فرطا
وذاك إتباع لضم قد لزم ... ولابتداء همزة الوصل بضم
مثاله فتيلا انظر كيفا ... مبين اقتلوا فهاك الوصفا
ومن تلا بالكسر فانقطن له ... من تحته كما مضى خذ أصله
الجرة النقاط قل هم يسمون ... الصلة افهمنه و ع الفنون
لأنهم قد وصلوا ما قبلها ... بما أتى بعيدها سل أهلها
وجعل الجرة أهل الأندلس ... كشكل ساكن وذا الحكم اقتبس
من قبل اجتماعها مع ما ذكر ... في عدم الشكل لدى الوصل خبر
والخط مبني على الوصل وقد ... تقدم اعتلاله كيف ورد

لـو جعلوهـا دارة صـغرى لكـان ... حسـنا قالـه الامـام الـنص بـان
كسـمة السـاكن والمـزاد ... عنـد مدينـة النبـي الهـادي
وخـالف المشـرق أهـل المغـرب ... في جعل تلك الصلة النقل انسب
فجعلوهـا أبـدا مـن فـوق ... الألـف المـذكور كـن ذا حـذق
دون اعتبـار مـا أتـى قبيلهـا ... وبعـدها أيضـا فحصـل نقلهـا
مـن كـل شـكل جـامع التنـوين ... وغيـره فـلازم أهـل الـدين
لـم يجعلوهـا جـرة كـذا أتـى ... فـي محكم الداني قل نعم الفتى
بـل جعلوهـا فـاعلمن دالا ... مقلوبـة يـا صـاح ع المقـال
كمـا التـي تجعـل قـل فـي الكتـب ... علـى الكـلام النـامي كـن ذا لـب
دلالـة علـى سـقوطه معـا ... زيادتـه كـذا يقـول مـن وعـى
وقـد يجـر اصـغوا لـنص الـداني ... أيضـا عليـه فـز بمعنـى دان
فتقتضـي يقـول هـذا الأعـدل ... الجـرة الغـرا التـي يسـتعمل
نقـاط أرضـنا الأولـى هـذا الـذي ... اقتضـت الـدال فبـالنص لـذ
مـن النمـو والسـقوط فافهمـا ... إن كنـت حاذقـا نصـوص العلمـا
ومـذهب الأعـلام أهـل الأنـدلس ... أوجـه قـال الكـل ذاك يلـتمس
لأجـل مـا فيـه مـن البيـان ... عـن صـفة الأشـكال خـذ بيـاني
وحالـة التنـوين قبلهـا لـدى ... الوصـل والـنص عـن القـوم بـدا
وهـاك نقـط كلهـم ممتـدا ... ألـف وصـل باعتبـار الابتـدا
قـال أبـو عمـرو جـرى اسـتعمال ... نقـاط أرضـنا فخـذ مـا قـالوا
علـى الدلالـة علـى كيفيـه ... الابتـداء هاكهـا جليـه
فـذي العلامـة لكـل مـن تـلا ... كـلام مولانـا المهـيمن إلـى
معرفـة البـدء إذا هـو قطـع ... علـى الكـلام قبلهـا حيـث وقـع
فنقطـة خضـراء فـي أعلاهـا ... قـد جعـل الكـل إذا تلاهـا
بـالفتح حـال الابتـدا أو ذاكـا ... مـع آلـة التعريـف ذا كفاكـا
وفـي أمامهـا إذا مـا تبتـدا ... بالضم كـاخلفني ادخلـوا وقـد بـدا
وتحتهـا أيضـا إذا ابتـدأتا ... بالكسـر ضـع كـاعلم متـى نقطتـا
فـي وسـط المـذكور قـال المقنـع ... إن يبتـدي بالضـم هـذا مقنـع
كـذا أتـى فـي المقنـع المـذكور ... كمـا عـن التجيبـي خـذ تفسـيري
وذاك فـرق بـين شـكلها الـذي ... لـم يلـف إلا حالـة البـدء خـذ

وشكل ما يثبت في الحالين ... من همز أو سواه ع النوعين
وشكل هذه بلا امتراء ... متى نقطت كان بالحمراء
لا يجعل النقاط بالمشرق ذا ... إذ نقطهم بنوا على الوصل خذا

فصل في ضبط الحركات باللون

فصل وقال الحبر ذاك عثمان ... في مصحف كتبه ابن عمران
الحركات نقطن بالحمره ... والهمزات نقطن بالصفره
وبدء همز الوصل بالخضراء ... وفيه أيضا رأى بالحمراء
والشد والسكون والصلات ... بقلم دقيق أيضا هاتي
والألفات ايضا المحذوفات ... بالحمرة اختصارا اعلم ثابتات
ودارة صغرى على المخفف ... والنامي بالحمرة أيضا فاكتف
وقال أيضا ذا الإمام ووصل ... إلي مصحف عتيق كالحلل
كتبه الحبر الرضى مغيره ... وهو ابن مينا فخذن تفسيره
وفيه قال ذا الإمام الحركات ... كذلك التنوين ثم الهمزات
والشد أيضا نقطا بالحمره ... فهاك نص الناقطين عبره
وهاك نقط مصحف عن كل ... على سبيل ورشهم ذي النبل
في نقل شكل الهمزة الثقيله ... للساكن القبلي خذ تعليله
من فوقه اجعل نقطة حمراء ... وذاك فتح الهمز حيث جاء
وتحت في المكسور إن كسرت ... أمامه في الضم إن ضممت
واجعل محل الهمزة المذكوره ... الجرة المعلومة المشهوره
على سقوطها من اللفظ أتت ... دلالة كهمز وصل حذفت
محلها إن فتحت أعلى الألف ... وتحت في المكسور هكذا ألف
في وسط المضموم بان الحكم ... ذو الكشف قال في الأخير الضم
وفوق في المفتوح أيضا فتحه ... في الكسر تحت كسرة خذ شرحه
دلت على كيفية الشكل الذي ... قد نقلوه للإمام الجهبذ
فإن أتت من بعد همز ألف ... فصلة مكانها قد تولف
وكان ذاك زائدا أو مبدلا ... كلئن آتينا وآتوه انجلى
فقال داني على يمناه ... والشيخ والمقنع في قفاه

وجعل البعض برأس الهاوي علامة السكون قال الراوي
دان وذاك حسن لكي يدل أن بعيد الهمزة الهاوي يحل
وإن يعرى الهاوي كان حسنا توجيهه فخذ ما جا مبينا
وهو وقوع العلة المقرره من قبل تلك الألف المؤخره

فصل في جرة النقل لورش

وتترك الجرة حال النقل للام تعريف كمثل الاكل
ومثله ردءا فبادرن إليه لأنه لا يمكن الوقف عليه
لأجل أن الهمزة التي مضت كألف الوصل افهمن تنزلت
في كونها تابعة جاءت لما قبيلها بحسب الشكل افهما
وألف الوصل تكون فيها الجرة الغراء كن نبيها
إن أمكن الوقف على ما قبلها كنحو قال الله حصل أصلها
وإن أتى متصلا بها ولم يمكن عليها الوقف فاسمع الحكم
فالجرة الغراء ليست تجعل في ألف الوصل لما قد عللوا
كباسم ربك وبالله نعم و الله فالله وتالله القسم
في موضع التنوين شكلها اجعلا لما ذهابه من اللفظ اسألا
رحيم أشفقتم كتاب أنزلا أليم إلا فاسمعوا ما مثلا
وكل ماذكرته إلى هنا من قولنا وتترك اسمع وافطنا
فهو إلى التجيبي خذ عروسا ليس لها مهر وقيت البوسا

باب في نقط الهمزة

وهاك نقط الهمزة المنفرده على سبيل كلهم ممهده
مهما بدأت الهمز نفسي تقشعر ومن دخولي في علومه تفر
لكن بعون الله أستعين إذ جاء من أسمائه المعين
ولك في الهمز الشديد عقدا مزدوجا ياتي وياتي فردا
النوع الاول على قسمين في كلمة ياتي وكلمتين
مرده حشوا على أقسام ثلاثة خذها بلا إيهام

بـــالفتح يـــاتي ثـــم يـــاتي قبلـــه ... الفـــتح ايضـــا فـــاعرفن أصـــله
كـــأ رأيـــت وهـــا أنـــتم ومـــا ... أشـبهه مـا الخلـف فيـه انتمـى
فاجعل على الذي تلاها بين بين ... النقطـة الحمـراء فـوق دون مـين
هـــذا إذا مـــا أثبتـــت إن حـــذفت ... هل يلحق الهاوي النصوص عدمت
نعـــم إذا مـــا أبـــدلت لا تجعـــلا ... عليـــه ذا الـــنقط التجيبـــي نقـــلا
كـــآمنوا والمـــد هـــل ينـــزل ... علـــى الـــذي أبـــدل هـــذا مشـــكل
لأنهـــم قاســـوا علـــى آلانـــا ... هـــا أنـــتم وبابـــه اســـتبانا
والثـــاني ذات الفـــتح بعـــد الضـــم ... نحـــو مـــؤجلا فكـــن ذا حـــزم
ثالثهـــا ذو الفـــتح بعـــد الكســـر ... نحـــو لـــئلا لأهـــب خـــذ نشـــري
وضـــبط ذيـــن نقطـــة كمـــا مضـــى ... لأول وكلهـــم بـــه قضـــى
دلـــت علـــى التســـهيل والتليـــين ... النقطـــة الحمـــراء خـــذ تبيينـــي
ويتحقـــق بثبـــت الحركـــه ... وحـذف تلـك النبـرة احضـر قلبكـه
بأنهـــا فـــي زنـــة المحركـــه ... فاســلك ســبيلهم وحســن فعلكــه
قـــال اللبيـــب فمـــن النســـاخ ... مـن يكتـب اليـا خـذ عـن الأشـياخ
بعيـــد لام ألـــف موصـــوله ... وبعضـــهم مـــردودة مفصـــوله ؟
أحســـنها بـــألف ضـــعها خـــذ ... الأول اليـــا والجميـــع فانبـــذ
وابـن علـى المـذكور فـي مـؤجلا ... واليـا التـي ذكرتهـا حمـرا اجعـلا
والئـي فـي اليـاء التـي قبـل خلـف ... مـن همـزة وجهـان هكـذا وصـف
دان علـــى طريقـــة العلامـــه ... ورش عليهـــا دارة علامـــه
تخفيفهـــا ونقطـــة مـــن تحـــت ... وإن تـــدع تلـــك فحســـب النعـــت
إذ كســـرها لـــيس بخـــالص وقـــر ... لـــم تبـــق إلا دارة والـــنقط ذر
وهكـــذا نقـــط الـــذي قـــد ســـهلا ... الـــئ ممـــن قـــد بقـــي فحصـــلا
وكـــل مـــن حقـــق ذا البـــاب فضـــع ... النقطـــة الصـــفرا لـــه حيـــث وقـــع
إذ قـــال قائـــل أرى مـــا ســـهلا ... مـــا بـــين بـــين وكـــذا مـــا أبـــدلا
تساويا في النقط قال في الجواب ... الحافظ الداني وفي القول أصاب
وإنمـــا عـــدل بالمســـهله ... مـــا بـــين بـــين وكـــذا بالمبدلـــه
عـــن حالـــة التحقيـــق قـــال طلبـــا ... لخفـــة وفـــي الجـــواب أعربـــا
وحصـــلا فـــي حالـــة التخفيـــف ... وإن تباينـــا فخـــذ تصـــنيفي
حكمهمـــا فيـــه فقـــل قـــد حمعـــا ... بينهمـــا الخـــروج قـــال مـــن وعـــى

عـن حالــة التحقيــق ذاك الأصـل كحالـــة التخفيـــف لاح النقـــل
وذاك فـــرع فكـــذلك يقـــول في المحكم الداني وقد بـان المقول
ســوي فــافهم مــا يقــول بينــا علامتيهمـــا فبـــان المعنـــى
دلالـــة أيضـــا علـــى مـــا ذكـــرا قبـــل و إشـــعارا بـــه تـــدبرا

باب نقط الهمزتين من كلمة

وهـــاك حكـــم الهمـــزتين ثابتـــا مـــن كلمـــة عـــن كـــل ثبـــت جاءتـــا
إن همـــزتين جاءتـــا فـــي كلمـــه أولـــى للاســـتفهام فتحهـــا ســـمه
والاخـــرى بالشـــكل جميعـــا وقعـــت أصـــلية تـــاتي وقطعـــا تليـــت
كنحـــــو أنـــــذرتهم تمـــــثلا و أ. لـــــــه أ . ذا أ .نـــــزل
كـــل علـــى تحقيـــق الاولـــى أطبقـــا لقربهـــا مـــن ســـاكن قـــد ســـبقا
إن ســـهلت إلا لـــورش نقلـــوا للســـاكن الجامـــد قبـــل فـــانقلوا
لكـــن رســـم القـــوم قـــل بواحـــده كراهـــة الجمـــع فخـــذها فائـــده
واختلـــف النحـــاة فـــي المحذوفـــه صـــورتها فـــي كتـــبهم موصـــوفه
فقيـــل الاولـــى لا كشـــيء تحـــذف واحـــتج ذا النحـــوي فيمـــا وصـــفوا
مـــن حيـــث كانـــت قـــال حرفـــا زائـــدا داخلـــــة فحصـــــل الفوائـــــدا
قـــال علـــى كلمتهـــا والثانيـــه أصـــلية فـــاحفظ نصوصـــا ســـاميه
أو قطـــع أيضـــا حيـــث كانـــت لازمـــه الكلمـــة الأدلـــة اســـمع قائمـــه
أكثـــر أصـــحاب المصـــاحف علـــى هـــذا ونـــص الكـــل هكـــذا انقـــلا
وقـــال ثعلـــب مـــع الفـــراء مـــع ابـــن كيســـان ذوي الـــذكاء
برســـم الاولـــى كونهـــا مبتـــدأه فأثبتـــت قـــال أولاء القـــرأه
كنحـــو أنـــزل ونحـــو أمـــرا وتلـــك لـــم تخـــط بإجمـــاع ســـرى
ودخلـــت أيضـــا لمعنـــى قـــالوا لا بـــد منـــه نعـــم الاعتـــدال
وذاك الاســـتخبار والوجهـــان قـــال صـــحيحان الامـــام الـــداني
كـــذا اخـــتلافهم لـــدى آلانـــا وبابـــه فـــي الهمـــزتين بانـــا
إذ بـــان حكـــم الثبـــت ثـــم الحـــذف فهـــاك حكـــم الـــنقط نظمـــا يكفـــي
فـــإن نقطـــت الضـــرب الاول علـــى روايـــة الـــذي روى مســـهلا
تلـــك الأخيـــرة جعلـــت الهمـــزة صـــفراء نقطـــة فـــدم ذا عـــزه

والشكل فوق نقطة بالأحمر ... دل على التحقيق نقط الأصفر
وأنها قد حذفت يقول ... صورتها ذو المقنع النبيل
واجعل على ألفها السوداء ... من بعد نقطة فلا امتراء
دلت على التسهيل تلك النقطه ... وضعف صوت التالي هاك بسطه
واجعل لورش الإمام مطا ... من فوقها إن أبدلت أو خطا
متى نقطت انقط بهذا المذهب ... على طريقة الكسائي المعرب
والحكم في الأولى إذا ما أثبتت ... أن تلحق الأخرى على ما وصفت
والنقطة اجعل فوقها بالحمرا ... أو نقطة من دون تلك فاشعرا
هذا على التسهيل أما المبدل ... فمطة من فوق تلك فاجعلوا
أن تجعل المطة دون الهاوي ... أو تجعل الهاوي يقول الراوي
من دونها فهذه ثمانيه ... لورشهم خذها إليك ساميه
وأوجه ثلاثة للمكي ... وذاك عبد الله دون شك
والمط في ذا الباب بالقياس ... جاء على آلن كالأساس
قال التجيبي عن أبي مروان ... وذاك شيخه لدى القرآن
لا تجعل النقطة فوقها إذا ... أبدلها ورش كآمنتم خذا
وانقط لمن فصل هاهنا كما ... مضى على القولين فافهم واعلما
والفصل بين الهمزتين أحمر ... تجعل أو مط مكانه اشعروا
أو تجعل الفصل وذا المط عليه ... فهاك نصه فبادرن إليه
لم يذكر النقاط ذا القول الأخير ... وإنما ذكره امرؤا خبير
ففيه يا صاح لمن قد أدخلا ... من الوجوه تسعة فحصلا
وتسعة أيضا مع التحقيق ... إلى هشام فزت بالتحقيق
فقد تحصلت له ثمانيه ... عشر وجها النصوص باديه
ومن تلا ذا الضرب بالتحقيق ... فالنقط بالصفراء خذ تحقيقي
والحذف والإثبات والإلحاق ... جاء له كما حكى الحذاق
فقد تحصل لمن قد حققا ... ثلاثة أيضا كما قد سبقا
وقنبل آمنتم في الملك ... أبدل الاولى فيه دون شك
واوا وفي المحكم لم يعرج ... عليه عثمان الرضى ذو الحجج
وكان ينبغي له أن يذكره ... يا ليته ذكره وفسره
كما الذي في سورة الأعراف ... فقد أتى فيه بنص شافي

يظهر لي لا فرق بين الموضعين لكن نص القوم أولى دون مين

فصل في همزة الاستفهام مع همزة الوصل

مع همزة الوصل كما قد فرطا إن سهلت للسبعة الغر انقطا
ولم يحقق هاهنا ولا فصل راو من القرا كذا الكل نقل
ليست كهمز القطع للضعف رووا والثبت للفرق وبالفرق سموا
وجل أهل الذكر والنحو زعم بأن همز الوصل تبدل نعم
يصير مدا مشبعا للكل وافطن هنا بحث وكن ذا سؤل
إن رسموه ثابتا وأبدلا فمطة من فوق تلك فاجعلا
إن يحذف ألحقن وفوق مده أو دونه اجعل مدة منفرده
فقد تحصلت بهذا الفصل ستة أوجه أتت للكل

باب في آمنتم وبابه

القول في آمنتمُ مستفهما وبابه كيف اتى للعلما
ورسموا جميعها بواحده فقيل الاولى فاحفظن فائده
من حيث كانت دخلت لمعنى لا بد منه فاسمعن ما قلنا
وقيل ثانيها بحيث كانت لازمة فز بالمعاني بانت
وقيل الاخرى إذ أتت من نفس الكلمة انقل ذاك دون لبس
ونقط ذلك على ترتيب ما قد ذكرته على التهذيب
إن أثبتوا الأولى فنقطة على الألف الحمل ودونها اجعلا
وألحقوا الأخرى ودل اللحق يقول من له ذكا وحذق
أن بعيد الهمزة المسهله الهمز ساكنا وكل أبدله
إن أثبتوا الوسطى ففوق نُقطه لكنها حمراء فاعرف نَقطه
ورسمت من بعد تلك ألف حمراء هكذا الجميع وصفوا
وقال في مقنعه إن شيتا لقوله مفهوم إن حققتا
إن أثبتوا الأخرى فهمز القطع كالوجه الاول أتى في الوضع
إثبات همز القطع أوجه انقلا عن الإمام الداني خذ وعولا
وقال في المحكم أيضا ذا الإمام عليه أصحاب المصاحف الكرام

واختـــاره لـــذاك قـــال يـــنقط ... كـون تـوالي الحـذف فيهـا يسـقط
وكـــل مـــن حقـــق كـــان نقطـــه ... كـنقط مـــن ســـهل بـــان بســـطه
لكـــن مكـــان الهمـــزة الحمـــراء ... ضـــع نقطـــة وتلـــك بالصـــفراء
فقـــد تحصـــلت لمـــن قـــد لينـــا ... خمســـة أوجـــه ومـــن قـــد بينـــا
أربعـــــة فهاكهـــــا مقـــــرره ... كمـــا أتـــت فـــي كتـــبهم مفســـره
ومـــن تـــلا جميعهـــا بـــالخبر ... أو بعضـــها ضـــع نقطـــة بالأصـــفر
والشـــكل فوقهـــا وتلـــك الأولـــى ... وبعـــدها الكحـــلاء ع المقـــولا
وتلـــك فـــاء الفعـــل ثـــم نظـــرا ... دان بـــآمن وبابـــه اشـــعرا
وقنبـــل فـــي ســـورة الأعـــراف ... أبـــدل الاولـــى دون مـــا خـــلاف
واوا وذاك عنـــده فـــي حـــال ... الوصـــل نعـــم الحبـــر نعـــم التـــالي
فـــإن نقطتـــه علـــى ذا المـــذهب ... في موضع الاولى اجعلن للمعرب
الـــواو حمـــرا وعليهـــا نقطـــه ... لأنهـــا مبدلـــة خـــذ بســـطه
وذاك إبـــدال يقـــول خـــالص ... الحـــافظ الـــداني نعـــم الفـــاحص
وهمـــزة القطـــع هـــي المصـــوره ... ونقطـــة حمـــراء خـــذ مقـــرره
مـــن فوقهـــا وبعـــدها اجعـــل ألفـــا ... حمـــراء حصـــل نصـــهم فتقتفـــى
وقـــد يجـــوز قـــال ذو التحقيـــق ... فيهـــا الـــذي جـــاز لـــذي التحقيـــق
وســـهل الوســـطى وحكمهـــا مضـــى ... للســـبعة الغـــر بمـــا فيـــه رضـــى
لكـــن مكـــان النقطـــة الصـــفراء ... ضـــع نقطـــة وتلـــك بـــالحمراء
فقـــد تحصـــلت إذن لقنبـــل ... ســـبعة أوجـــه بغيـــر خلـــل
إن أبدلوا الوسطى لورش ها هنا ... فهـل يكـون الحكـم كـالحكم افطنـا
فـي قولـه ذاك الـذي فـي الحجـر ... واقتربـت فاسـمع وكـن ذا حجـر
فلـم أقـف فيـه علـى نـص أحـد ... مـن أهـل ذا الفـن علـيهم يعتمـد
وســـنرى آل بـــاب الهمـــزتين ... مســـتوعبا وواضـــحا مـــن كلمتـــين
وهـاك أيضـا حكـم نقـط الضـرب ... الثـان عـن أولـي الحجـا واللـب
أمـا علـى مـذهب مـن قـد لينـا ... الهمـزة الأصـلية اقـف ذا السـنا
فنقطـة صـفراء ضـع علـى الألـف ... دلـت علـى تحقيقهـا كمـا ألـف
ونقطـــة حمـــراء بعـــدها فضـــع ... دلـت علـى تسـهيلها حيـث وقـع
وإن تشـــأ موضـــعها جعلتـــا ... يـــاء بـــالأحمر متـــى نقطتـــا
وصـــلها بـــالحرف لأجـــل قـــرب ... الهمـــزة الغـــرا وكـــن ذا لـــب

منهـا ولكـن أعريـت للكـل مـن ... الشـكل يـا صـاح لتعليـل قمـن
لكونهـا ليسـت بيـا مكسـوره ... خالصـة ولـو أتـت مسـطوره
وإنمـا أطلقـت قـال الـداني ... إلحاقهـا لنـاقط الفرقـان
إذ رسـم الكتـاب فـي المصـاحف ... هـذه بالسـودا ولا مخـالف
وذاك فـي مواضـع يسـيره ... قد جاء من ذا الضرب خذ تفسيره
دلالـة أيضـا علـى تسـهيلها ... حصـل كـلام الـدان فـي تفصـيلها
ليـاتي الضـرب علـى طريقـه ... واحـدة فـي الوضـع خـذ دقيقـه
واختـار فـي المحكـم دان تركـا ... إلحاقهـا حققـه ينقـل عنكـا
وجعـل تلـك النقطـة الغـراء ... مكانهـا مـن دون مـا امتـراء
واختـار جعـل النقطـة المـذكوره ... الشـيخ أيضـا فاسـمعن تقريـره
هـذا علـى مـذهب مـن قـد أثبتـا ... همـزة الاسـتفهام فيمـا ثبتـا
ومـن يقـول الهمـزة الموصـله ... هـي التـي قـد صـورت مسـهله
فالنقطـة الصـفراء والشـكل معـا ... ضـع قبلهـا كـذا يقـول مـن وعـى
ونقطـة مـن تحـت بـالحمراء ... دلـت علـى التسـهيل فـي الأداء
ولـم يجـز أن تكتـب اليـاء مكـان ... النقطـة الحمـراء هـاك النـص بـان
كمـا الـذي جـاز قبيـل ووصـف ... من حيث كانت صورة تلك الألف
لهمـزة منبـورة فـي الأصـل ... مـن قبـل تسـهيل حكـى ذو النبـل
للمـازني زد ولعيسـى المعـربين ... الفصـل بالهـاوي كمـا المفتـوحتين
أو مطـة موضـعها والمطـه ... لـم تـأت فـوق الهـاوي هـاك بسطه
فلهمـا متـى نقطـت فاحفظـا ... سـتة أوجـه علـى مـا لفظـا
وأوجـه ثلاثـة لابـن كثيـر ... وورش النقـل كمـا البـدر المنيـر
وإن نقطتـه لمـن قـد بينـا ... فهـو كـنقط مـن تـلا ملينـا
لكـن مكـان النقطـة التـي أتـت ... علامـة التسـهيل حيثمـا بـدت
وهـي حمـراء مكانهـا اجعـلا ... النقطـة الصـفرا مـع الشـكل انجلـى
لكـن تزيـد لهشـام ألفـا ... أو مطـة كـذا الجميـع وصـفا
فلهشـام إن نقطـت أربعـه ... ونصـفها للغـر كـل جمعـه
وهكـذا فـي ثالـث الفصـول ... الـنقط إن بينـت خـذ تفصـيلي
كـل لـدى المفتـوحتين ألحقـوا ... وهـا هنـا لـم يلحقـوا إذ حققـوا
الفـرق يـا صـاح فيـا ليـت ورد ... الـنص عـن ذوي النهـى فيعتمـد

فصل في نقطة الهمزة المكسورة

أما الذي قد جاء في المنزل ... على شفيعنا من المسهل
بالياء بالسوداء في الإمام ... نحو أنكم لدى الأنعام
فاعلم بأن الألف المصوره ... همزة الاستخبار كل ذكره
لا غير قال الدان ثم عللـه ... لأن تلك الهمزة المسهله
قد صورت على مثال شكلها ... من بعدها الأحكام خذ عن أهلها
أعلاما افهم جاء بالتسهيل ... عن الإمام الحافظ النبيل
وإن أتت ليست بيا مكسوره ... خالصة الكسر فخذ تقريره
عمن سما فإنها مقرره ... من يائها الإمام الداني حرره
فإن نقطت فاجعلن الشكلا ... وهمزة في الألف المحلى
والياء بعده على ما وصفا ... وأعريت من حيث كانت خلفا
من همزة مكسورة وليست ... خالصة الكسرة حين لينت
ومن ذوي النقط الكرام من جعل ... من تحت كسرة ودارة نقل
صغيرة معها أتت علامه ... لخفة الهمز فخذ أحكامه
و أنها يا صاح ليست مشبعه ... الكسر حيثما اللسان قرعه
إذ كان معها قد أتى عليها ... عن التجيبي بادرن إليها
وهو على طريقة التقريب ... على الذي يتلوه خذ تهذيبي
وهو يقول الداني عندي حسن ... وخالف الشيخ فخذ ما بينوا
فقيل فيه إنه تخليط ... للمتعلم وذا بسيط
عللـه فقال إذ لا بدا ... من أخذ ذلك على من جدا
في الذكر إذ لا يوقف افهمه على ... حقيقة النطق بذاك فاعقلا
من ضبط مصحف بذاك وإذا ... كان كما قلنا فهاك المأخذا
فترك هذه الحروف عاريه ... أولى من النقط فخذها باديه
قال ولا أمنع مما استحسنا ... في المحكم الداني الإمام ذو السنا
ووافق التجيبي في ذا النقل ... الشيخ ذا الذكا فثق بالعدل
وزاد إن شئت جعلت دونا ... الدارة الكسرة خذ تبيينا
من تحت تلك الياء تقريبا على ... المبتدي التخيير خذه مفصلا

ونقطك الفصل هنا لمن فصل كـا.لـه وهنـا بحـث فسـل
وهكـذا فـي أؤنبـئ لمـن فصل أيضا قاله من قد فطن
ومـن تـلا ذا الضـرب بـالتحقيق فاجعـل هـداك الله للطريـق
الهمـزة الغـرا لـه فـي اليـاء وشـكلها مـن تحـت بـالحمراء
ونقطك الأولـى لهـم كمـا سـلف عـن الـذين سـهلوا مـن السـلف

باب في الهمزة المضمومة

وهـاك أيضـا حكـم نقـط الضـرب الثالـث المـذكور دون ريـب
والحكـم فـي أ. لقـي الـذكر وفـي أمثالـه كـالحكم فـي المختلـف
فـي الـنقط كلـه وفـي المختـار لكـل مـن سـهل قـال الـداري
لكـن إذا حـذفت أيضـا صـوره الهمـزة الأصـلية المـذكوره
فاجعـل مكـان النقطـة الغـراء واوا إذا مـا شـئت بـالحمراء
فـي قـول ثعلـب ويحيـى الفـرا وفـي طريقـة الكسـائي الغـرا
فاجعـل أمـام الألـف المصـور أو فيـه قـال نقطـة بـالأحمر
الـداني فـي محكمـه والمقنـع وافقـه فـي الثـاني والـنص فعـوا
عبـارة الشـيخ مـع التجيبـي فـي وسـط المـذكور خـذ تهـذيبي
تعليـل هـذا الفصـل كالفصـل سلف والحمـل كالحمـل فلـيس يختلـف
إثبـات الاولـى جـاء فيمـا اختلفـا أوجـه للـداني بمقنـع كفـى
يظهـر لـي فـي المحكم العكس لمـا تعمـيم أصـحاب المصـاحف سـما
وقـال فـي المرسـوم وهـي الثانيـه عنـدي يريـد الثبـت خـذها باديـه
مـا اتفقـا فثبـت مـا تـأخرا فـي مقنـع تعليلـه قـد بهـرا
وقـال عثمـان الرضـى إن قـيلا مـا وجـه رسـمهم فكـن نبـيلا
الهمـزة الأخـرى لـدى الضـربين الأخيـرين حصـل النـوعين
بـالحرف يـا صـاح الذي جـا شكلها منـه لـدى بعـض المواضـع ابلهـا
وتـرك رسـم القـوم تلـك أصـلا فـي بعضـها هـاك جوابـا سـهلا
فقيـل وجهـه بـدون مـين إرادة التعريـف بـالوجهين
قـال مـن التسـهيل و التحقيـق فـي الهمـزة الـداني ذو التحقيـق
فكـل يـا أو واو فـاعلم بالسـواد مرسـومتين جاءتـا علـى مـراد

تسـهيلها يـا صـاح مـع تقـدير الاتصـال دون مـا نكيـر
وكـل مـا حذفتـه القضـيه فـاعكس تجـد نتيجـة جليـه

باب في نقط أؤنبئ

وهـاك نقـط أؤنبـئ الـذي فـي ءال عمـران تسـد بالنبـذ
همـزة الاسـتفهام كـل صـوروا بـألف لا غيـر فيمـا ذكـروا
وهمـزة المخبـر واوا رسـمت لأنـه مجـانس إذ سـهلت
فعرهـا مـن شـكلها إذ كانـا لـيس بضـم مشـبع فبانـا
أو اجعـل النقطـة فـي أمامـه حمـراء قـل علامـة انضـمامه
ودارة علامـة التليـين فـوق وذا وجـه فخـذ تبيينـي
والأحسـن الأول قـال الحـافظ واختـاره الشـيخ فـنعم اللاحـظ
بقـول عثمـان التقـي الـداني قـال التجيبـي الـداري بـالقرآن
ومنـع المقنـع هاهنـا وفـي أنـكم ومـا بـه الحبـر اقتفـي
النقطـة الحمـراء لمـا اسـتغنيا بالصـورة الغـراء عنهـا فعيـا
وهـي يقـول الحـافظ العلامـه علامـة التليـين خـذ أحكامـه
وإنمـا توجـد فيمـا حـذفا النقطـة الحمـرا كمـا قـد وصـفا
إذ لـم يكـن هنـاك مـا يسـتغنى بـه عـن النقطـة هـاك البونـا
وهل لدى المقنع ما في المحكم الأمـر مشـكل لـدي فـافهم
واجعل لدى الـواو لمـن قـد بينـا الهمـز والشـكل أمامـه افطنـا
وقـد أتـى اخـتلاف أهـل الـنقط فـي جعل كـل همـزة خـذ بسـطي
إن حققت في الهاوي والواو اشعرا واليـا إذا كـن لتلـك صـورا
لهـؤلاء القـوم مـن يجعلهـا يـا صـاح فـي أنفسـها وشـكلها
إن فتحـت فضـعه فـوق الألـف إن صـورت كـذاك بـالنص اكتفـي
وشـكل ذات الكسـر تحـت اليـاء إن صـورت يـاء بـلا امتـراء
وشـكل ذات الضـم بعـد الـواو إن صـورت واوا يقـول الـراوي
ومـنهم يـا صـاح مـن يخـالف بهـا فخـذ مقـال ذا المخـالف
لأنـه فـي الفـتح قـال اجعـل علـى الألـف الهمـز وشـكله اعقـلا
كلاهمـا فـي الكسـر تحـت اليـاء فـي الـواو ضـعهما بـلا امتـراء

فـــي الضـــم يجمـــع افهمنـــه بينـــا الهمـــز والشـــكل الـــذي قـــدمنا
ولا يفـــــرق لـــــدى الأنـــــواع بينهمـــا بـــادر لـــنص الـــواعي
البـــارع الـــداني الرضـــى كمـــا لا يفـــرق انتبـــه لمـــا قـــد قـــالا
بـــين حـــروف المعجـــم العليـــه وشـــــكلهن هاكهـــــا جليـــــه
والقـــول الأول يقـــول أوجـــه الحـــافظ الـــداني فخـــذ مـــا وجهـــوا
مـن حيـث كانـت كحـروف المعجـم الهمـــزة الغـــراء فـــز بـــالحكم
يلزمهـــا مـــا يلـــزم الحروفـــا مـن وضـعها فـي السـطر ع الموصـوفا
كمـــا أتـــى لـــدى مكـــان واحـــد بـــــادر هـــــداك الله للفوائـــــد
وإن جعـــل لهـــا لـــدى الكتابـــه يقـــول صـــورة فحصـــل بابـــه
والأوجـه الـذي أتـى فـي المحكـم أتـى لـدى المقنـع فاسـمع وافهـم
إن اكتفـى النـاقط عـن شـكل الينـا بـالهمزات احفظـه كـان حسـنا ؟
مبتـــــدآت كـــــن أو توســـــطت مـن حيـث كـان الشـكل لازمـا خلـت
وإن تطرفـــت فشـــكلها التـــزم للانتقـــــال والتغيـــــر العلـــــم
وحـــق كـــل همـــزة فـــي الـــنقط في مقنع الداني الرضى ذي الضبط
أن تلـــزم احفظـــه مكانـــا واحـــدا قـــال مـــن الســـطر فـــع الفوائـــدا
لأنهـــا حـــرف مـــن الحـــروف فـــابن علـــى الصـــحيح والمعـــروف

باب في نقط الهمزتين من كلمتين

وهـاك حكـم الهمـزتين قـد سـما مـن كلمتـين مـن نصـوص العلمـا
كجـــاء أمرنـــا مـــن الســـماء إن وأوليـــا أولئـــك اقـــف مـــن فطـــن
فـــنقط مـــن حقـــق فيهـــا أصـــفر ونقـــط مـــن ســـهل فيهـــا أحمـــر
وموضـع الشـكل مضـى لا فائـده مـــن الإعـــادة فخـــذها قاعـــده
دونـك مـا قـد قيـل فـي الأخيـره مـــن الفرائـــد تـــرى ذخيـــره
اجعـــل مكـــان الهمـــزة المبينـــه النقطـــة الحمـــرا لمـــن قـــد لينـــه
مـن فـوق فـي المفتـوح تحـت إن كسـر فـي وسـط المضـموم عـن كـل ذكـر
زاد التجيبـي الحكـم أو فـي الـواو فـي الضـم نعـم العـدل نعـم الـراوي
وزاد فـي المكسـور يـاء فـي البـدل حمـرا وفـي المضـموم واوا قـد جعـل
حمـــرا وذو الضـــم أتـــى إن أبـــدلا بنقطـــة حمـــرا كمـــا إن ســـهلا

لا تجعلـــن نقطـــة إن أبـــدلت ... والمـــد لا تجعـــل عليهـــا عللـــت
بالبـدل العـارض فيهـا دون مـين ... ويـوهم الإشـباع قـل فـي الحـالتين
كقولـــه جـــا أمرنـــا وشـــاء ... أنشـــــره وقولـــــه تلقـــــاء
وأسـقط الأولـى ابـن مينـا عيسـى ... وأحمـد البـزي اقـف ذا الرئيسـا ؟
فالنقطـة الحمـراء فـي المضـموم ... وذات كســـر فـــزت بالمرســـوم
لا شـــيء فـــي محـــل ذات الفـــتح ... مـن أحمـر أو اصـفر خـذ نصـحي
وهكـــذا لابـــن العـــلا فـــي الكـــل ... الحكـــم هكـــذا بـــنص الكـــل
وإن تشـــأ جعلـــت واوا صـــغرى ... فـــي أوليـــا أولـــــهما بـــالحمرا
والشـكل فـوق الهمـزة المحققـه ... أو بعـد أو فـي الـواو هـاك ملحقـه
وإن تشـــأ جعلـــت فيمـــا كســـرا ... مكـــان تلـــك النقطـــة اليـــا حمـــرا
لا شـكل مـع هتـين ثـم اختـارا ... النقطـــة الشـــيخ فـــع الآثـــار
وانقـــط لمـــن ســـهل جـــاء ءالا ... قبيـــل عـــين الفعـــل ع المقـــالا
النقطـــة الحمـــراء حيـــث ســـهلت ... وفيـــه وجهـــان إذا مـــا أبـــدلت
فقيـــل فـــاء الفعـــل جـــاء ألفـــا ... حمـرا وعـين الفعـل أثبتـت كفـى
دل بهـــذا الـــنقط أن بعـــدا ... همـــزة جـــاء ألفـــين عـــدا
مبـدلتين الثـاني فـاتركن سـدى ... مكـان فـاء الفعـل خـذ نصـا بـدا
وانقـــط لمـــن حقـــق أيضـــا فـــاء ... الفعـــل فاســـمع نقطـــة صـــفراء
ورســـم عـــين الفعـــل بعـــده ألـــف ... ثابتـــة وقيـــل بـــالعكس ألـــف
والحكـم فـي المختلـف الأشـكال ... مســـــهلا جـــــاءا و بالإبـــــدال
والنقطـة الحمـراء فـوق إن فـتح ... فـي الألـف الغـراء إن ضـم شـرح
وتحـت فـي المكسـور عـن أشـياء ... إن تبـــد جـــاء أمـــة وجـــاء
فـــردا ومـــن وعـــاء قـــل جـــزاء ... خامســـها كيـــف أتـــى يشـــاء
وفـــي كمـــا الســـماء آيـــة فضـــع ... لـــدى قفاهـــا نقطـــة حيـــث تقـــع
وكـل مـن حقـق فـي ذا المختلـف ... فالنقطـة الصـفراء ضـع كمـا ألـف
قـد انجلـى حكـم جميـع الهمـزتين ... إن جاءتـا فـي كلمـة أو كلمتـين

باب في الهمز المفرد مع المد

وهـــاك بابـــا جامعـــا كالشـــهد ... فـي الهمـز يـاتي مـع حـروف المـد
يجـيء هـذا الهمـز قبلهـا وفـي ... أنفسـها أيضـا كـذا فـي الطـرف
مـــع التقـــدم تكـــون الألـــف ... فـاء مـن الفعـل كمـا قـد وصـفوا
كنحـــو آمـــن ونحـــو آزرا ... ونحـو آدم علـى خلـف سـرى
ومبـــدلا مـــن يـــا وتلـــك لام ... الفعـــل قـــال الحـــافظ الإمـــام
كقـــول ربنـــا رءا وقولـــه ... نـئـــا فهـاك ضـبطه عـن أهلـه
وجـــاء ناميـــا كنحـــو ءانفـــا ... ونحـو ءاسـن فخـذ مـا وصـفا
وكـــل ءاتـــوه وءاتيـــه ءلات ... فـي مـريم أتـى فحصـل الصـفات
ءانيـة فـي هـل أتيـك قـد أتـت ... ومنـــه آمـــين كمـــا قـــد ثبتـــت
ومنـــه قولـــه تعلـــى آمنـــه ... مـن بعد كانـت فـي اطمئنـان آمنـه
ومنـــه قولـــه تعلـــى الاخـــرين ... مـــآرب احفظـــه ومنـــه الاكلـــين
ومنـــه شـــنئان ومنـــه الســـيئات ... لمـن تـلا بـالفتح عـد والمنشـئات
ومنـــه أيضـــا آمنـــون كيـــف جـــا ... بآخذيـــه آخـــذين ذا الحجـــا
وضـابط الفصـل بكسـر الثالـث ... لكـن فـي الأسـما فخـذ عـن باحـث
وخلـف آتيـك معـا فـي النمـل ... ثبـت عـن ذوي النهـى والنبـل
فقيـــل فيـــه إن ذاك مبـــدل ... مـــن همـــزة أو ألـــف فيـــدخل
فـالهمزة الأولـى أتـت للمخبـر ... والأخرى فاء الفعل خذ عن مخبر
وقـد أتـى فـي هـل أتـى بئانيـه ... مـن همـزتين خـذ نصوصـا راسـيه
الهمـــزة الأولـــى أتـــت للجمـــع ... والأخـرى فـاء الفعـل كـن ذا سـمع
ومثلهـــا آلهـــة فـــي الـــوزن ... لا فـــرق فافهمـــه وكـــن ذا لـــين
وجـــا علامـــة المثنـــى مفـــردا ... تبـــوءا فـــي يـــونس قـــد وردا
وجـــا معوضـــا كملجـــأ ومـــا ... أشـــبهه كخطـــأ إن رســـما
الكـــل فاجعـــل نقطـــة صـــفراء ... مـــن قبـــل واجعـــل نقطـــة حمـــراء
مـــن فوقهـــا وهـــي شـــكلها وقـــد ... مضـــى بنظمنـــا عليـــه يعتمـــد
إلا المنـــون الـــذي قـــد نصـــبا ... فقـد مضـى الخلـف بـه ونسـبا
والثـاني مبتـدا حكـى مـن عرفـا ... ويـــاتي حشـــوا وكـــذاك طرفـــا
فالقســـم الأول فـــي كـــل شـــكل ... يـاتي لـدى الـذكر فحصـل قـولي

كـــذا أ. لقـــي وأوتـــي أنـــزلا إيمانـــا أوحـــي وأوتـــوا مـــثلا
أتـــى بعيـــد الكســـر يـــاء أو أتـــى الـــواو بعـــد الضـــم خـــذ مـــا ثبتـــا
فـــي اللفـــظ والخـــط أتـــى أو لـــم يـــرد أو صـــار حشـــوا بالزيـــادة فـــرد
ومـــا أتـــى حشـــوا فبـــالفتح يـــرد وســـاكنا علـــى النصـــوص فاعتمـــد
كنحـــو بالبأســـاء مـــع أنشـــأكم ونحـــو رأي العـــين مـــع بـــدأكم
وإن تطرفـــت بكـــل حركـــه تـــاتي وبالإســـكان أحضـــر قلبكـــه
كبـــدأ الخلـــق يشـــا وظمـــأ ونحـــو ملجـــإ كـــذا يســـتهزئ
مـــا قبـــل هذا الهمـــز فـــي الضـــربين محـــرك بـــالفتح دون مـــين
ونقـــط هذا الضـــرب أيضـــا فـــي الألـــف ضـــع نقطـــة صفـــراء والشـــكل عرف
ثـــم مـــن أهـــل الـــنقط حـــال الابتـــدا مـــن ينـــزل الشـــكل ونصـــه بـــدا
ثـــم يخـــالف إذا مـــا يـــنقط فيجعـــل الهمـــزة قـــال المقســـط
فـــي رأســـها فـــي الفـــتح ثـــم إن نقـــط ذا الكســـر تحـــت وانضـــمام فـــي الوســـط
وهـــو مـــذهب قريـــب حســـن يقـــول عثمـــان الإمـــام المـــتقن
ثالثهـــا الهمـــزة بعـــد الألـــف في الحشو تاتي وكذا في الطرف
كقولـــه ءابـــاءكم ءابـــاؤكم ونحـــو أبنـــائهم أبنـــائكم
ونحـــو مـــاء جـــاء والســـماء وفـــي الســـماء وكغـــيض المـــاء
ولـــم تصـــور وســـطا إن فتحـــت خـــوف اجتمـــاع صـــورتين أهملـــت
وصـــورة فيمـــا بقـــى للضـــرب إن ســـهلت كـــذا قيـــاس العـــرب
ولـــم تصـــور طرفـــا لضـــعفها لمـــا تطرفـــت فخـــذ فـــي وصـــفها
مـــن حيـــث كـــان موضـــعا للتغييـــر للحـــذف مـــع ســـواه والنقـــل شـــهير
وكـــان ذا التســـهيل فيـــه بالبـــدل ثـــم فحـــذف البـــدل النقـــل حصـــل
لمـــا ســـكونه يقـــول مـــع ســـكون ما قبله للداني خذ عن ذي الفنون
مـــع أنهـــا قـــد صـــورت يـــا صـــاح فـــي مواضـــع تـــاتي بـــلا تكلـــف
وضـــبط هذا الفصـــل معلـــوم مضـــى من قبل في النظم بما فيه رضى
جـــل العـــراق خـــالفوا المدينـــه وغيرهـــا فحجـــة مهينـــه
فـــي نحـــو ءامـــن وأوتـــوا آخـــروا الهمـــزة الغـــرا كـــذا قـــد قـــرروا
رد فقـــال الـــدان لا وجـــه لـــذاك ورد ذا الحبـــر يبـــين كفـــاك
لأنهـــا فـــي اللفـــظ جـــاءت قبلهـــا فخـــالفوا فـــي الوضـــع حقـــا أصـــلها
وخـــالفوا فـــي نحـــو غـــيض المـــاء جماعـــة الـــنقط كـــذا أنبـــاء

في جعل ضم الهمزة اجعل تحتها ككسرة المكسور فاحفظ نعتها
قال أبو عمرو ولا وجه له حصل كلام الدان وافهم قوله
لكونه لحنا محققا معا خروجه عن نقط من مضى اسمعا
أما رأى في النجم والسوأى فقد صورت الهمزة فيهن ورد
نقط الثلاثة لدى نفس الألف النقطة الصفراء والشكل عرف
من فوقها والياء في الكتاب من بعدها من دون ما ارتياب

فصل في الياء والواو مع الهمزة في الوسط

والياء والواو كمثل الهاوي في العد والنقط يقول الراوي
لكنه لم تأت حال الابتدا الياء والواو فخذ نصا بدا
الأخفش النحوي وجل الكوفه قد جعلوا للهمزة المعروفه
في نحو قوله تعلى الخاطئون والصابئون استهزءوا فمالئون
الياء صورة ولكن رسمها فيما عدا المصحف بان حكمها
من حيث يقلبونها لليا إن خففوها دون ما امتراء
وزاد الاخفش بأن الكسرا لم يأت قبل الواو خذها عذرا
وسيبويه ثم جل البصره واوا يصورونها خذ حصره
من حيث قربت من الواو حكوا في حالة التسهيل فاقف ما قفوا
ثمت بعد ما حكوه تحذف تخفيفا أيضا واختصارا فاعرفوا
وقال دان ولئلا يجتمع في الرسم واوان لهذا يمتنع
وقيل حذف صورة الهمز على لغة من اسقط فافهم واعقلا
وضم ما قبل عن العرب حكى تلك الكسائي اسلكوا ما سلكا
تلا بتلك قارئ المدينه ذاك يزيد فاقفون دينه
يؤيد الخط الإمام سيبويه والأخفش القياس معزوا إليه

فصل في الهمزة إذا تطرفت أو توسطت

وكـــل همـــزة إذا توســـطت ... وقبلهـــا ســـاكن أو تطرفـــت
والســاكن المـذكور حـرف صـحه ... أو حــرف علــة فهــاك شــرحه
فإنهــا فــي الخــط لــم تصــور ... لــدى المصــاحف جميعــا فاشــعر
لأنهــا يــا صــاح مهمــا ســهلت ... ألقـــي شـــكلها بهـــذا عللـــت
بـــه علـــى المســـكن المنقـــول ... إليهـــا شـــكلها فخـــذ منقـــولي
وأسـقطت أيضـا مـن اللفـظ كـذاك ... لا تجعلــن لتلــك صــورة كفــاك
أو حذفت خوف اجتماع صورتين ... علـــل دانـــي بتـــين العلتـــين
نحـــو بريئـــون وجـــيء هيئـــه ... وكيـــراءون بـــراء ســـوءه
وكقـــروء ويفـــر المـــرء ... ونحـــو ينئـــون ونحـــو مـــلء
ونحـــو يســـئل وشـــبهه حشـــا ... حروفـــا الـــنص بثبتهـــا فشـــا
وتلـــك مـــوئلا وأن تبـــوأ ... والنشـــأة الغـــر تنـــوأ الســـوأى
وعلـــل النشـــأة دان بعلـــل ... فهاكهـــا منظومـــة كمـــا الحلـــل
فرســـمها إمـــا علـــى قـــراءه ... بعضـــهم يقرؤهـــا النشـــاءه
بهمـــزة وألـــف مـــن قبلهـــا ... ثابتـــة بـــادر إلـــى محلهـــا
أو رســمت علــى قــراءة الــذي ... أســكن شــينها ففــز بالنبــذ
ولـــيس ثـــم ألـــف فـــي اللفـــظ ... حصـــل نصوصـــهم تكـــن ذا حفـــظ
فرســـمت إذ أشـــكلت بـــالفتح ... كمـــا التـــي تجـــيء فاســـمع نصـــحي
بعـــد محـــرك وذاك الأصـــل ... كـــذا يقـــول الـــداني نعـــم العـــدل
وحـــذفها مـــع ســـاكن تخفيـــف ... ثـــم اختصـــار قولـــه لطيـــف
قـــال وأيضـــا ذو الحجـــى فإنـــا ... الســـاكن الواقـــع فاعلمنـــا
قبيلهـــا لـــديهم ينـــزل ... منزلـــة الموقـــوف خـــذ مـــا نقلـــوا
عليـــه صـــارت تلـــك كالمبتـــدأه ... رســـمها الكتـــاب نعـــم القـــرأه
بـــألف بـــأي شـــكل تـــاتي ... بـــادر إلـــى النقـــل عـــن الـــرواة
لـــذاك لـــم تجعـــل مـــع المســـكن ... إن خففوهـــا بـــين بـــين فـــافطن
وحـــذفت حـــذفا وهـــذي العلـــه ... فـــي هـــذه المواضـــع المعلـــه
وشـــبهها تـــؤذن فـــاعلم بمـــراد ... تخفيفهـــا فأثبتـــت والنقـــل بـــاد
والعلـــة الأولـــى فبالتســـهيل ... تـــؤذن ســـارعوا إلـــى التعليـــل

فحـــذفت لـــذاك قـــال الـــداني ... ذو الحفـظ والحـذق وذو الإتقـان
والهمـــزة الغـــرا تصـــور علـــى ... المـــذهبين فاســـمعوا مـــا نقـــلا
أيضـــا مـــن التســـهيل والتحقيـــق ... البـــارع التقـــي ذو التحقيـــق
دلالـــة علـــى فشـــو المـــذهبين ... فـاعلم مـع اسـتعمال تلـك اللغتـين
وأكثـــر الرســـم علـــى التخفيـــف ... أتـــى فهاكـــه بـــلا تكليـــف
والسـبب الموجـب قـل فـي ذاكـا ... مـــا قـــال دان نصـــه كفاكـــا
كونـــه فـــاحفظ مـــا يقـــول العـــدل ... لغـــة هـــؤلا الـــذين ولـــوا
نسـخ المصـاحف زمـان عثمـان ... وهـم قـريش بـان هـذا البرهـان
فـــي لســـنهم أقـــرت الكتابـــه ... إذ وقـــع افهمـــه وحـــز أســـبابه
الاخـــتلاف بيـــنهم والانصـــار ... فـي الخبـر المعلـوم بـين الأخيـار
الثابـــت المـــذكور فـــي كتـــاب ... الرســـم للـــداني بـــلا ارتيـــاب
لـــذاك جـــا تصـــوير جـــل النبـــر ... حقـا علـى التسـهيل كـن ذا حجـر
إذ هـو فـي طبـاعهم قـد اشـتهر ... والجـاري فـي ألسـنهم كـذا وقـر
ونـــزل القـــرآن بـــالوجهين ... وقـــد مضـــى تفســـيرنا لـــذين
وقـــال دان بعـــد هـــذه الصـــفات ... مكمـلا همـا مـن السـبع اللغـات
وهـــي التـــي أذن فـــي اســـتعمالها ... الله بـــادروا إلـــى أحوالهـــا
للأمـــة الغـــرا وفـــي القـــراءه ... بهـــا بمـــا شـــاءت فخـــذ أنبـــاءه
وقـد يجـوز أن تكـون صـورت ... للفـرق بـين مـن يشـدد انجلـت
الشـين دون همـزة وبـين مـن ... يتلـوه بـالتحقيق أيضـا فـاعلمن
وبعـــد شـــكل أو ســـكون قالـــه ... الشـــيخ ذو الحـــذق فـــع المقالـــه
فـإن نقطـت الفصـل فاجعـل نقطـه ... صفراء فـي السطر فحصل ضبطه
بعـــد المســـكن ومعهـــا شـــكلها ... وقـــد مضـــى نظيرهـــا ومثلهـــا
وكـــل مـــا صـــور فـــي ذا الفصـــل ... فضـــبطه لـــم يخـــف كـــن ذا نبـــل
قـــال الإمـــام الحـــافظ التقـــي ... العـــالم الـــداني الرضـــى الـــذكي
فهـــذه مواضـــع الهمـــز منـــا ... الهـاوي واليـا ومـن الـواو افطنـا
وهـــو علـــى ســـبيل الاستقصـــاء ... ومـــذهب الأئمـــة القـــراء
مـــع الـــذي يوجبـــه قيـــاس ... النحـــو فـــاقف مـــا حكـــاه النـــاس
وحققتـــه فانتبـــه طريـــق ... تـــلاوة الـــذكر بـــذا التحقيـــق
ومـا حكـوا عـن بعـض أهـل النقـط ... ممـــن تقـــدم مـــن أهـــل القســـط

ومـــن تقـــدم مـــن النحـــاة ذوي العـــلا والاذكيـــا الثقـــات
مـن جعلهـم مـع حـروف المـد للهمـــز أحكـــام أتـــى بـــالرد
دان بشـيء قـد حكـى لا وجـه لـه لـدى قيـاس فـاحفظن مـا نقلـه
ولا لـــه معنـــى فهـــاك قولـــه فـــي نظـــر ولا حقيقـــة لـــه
لـــدى تـــلاوة ولا لـــه أثـــر في النقل يا صاح فحصل الخبر
لا ينبغـي الإصـغا إليـه فـاعقلوا ولا يجـب بـه لـدينا العمـل
لكونـــه خـــرج عمـــا ذكـــرا مـــع التبـــاين لحـــدنا اشـــعرا
ومـــا يبـــين الـــذي ذهبنـــا إليـــه أيضـــا فـــافهمن المعنـــى
إجمـاع أعـلام القـراءة الكـرام وعلمـاء النحـو معقـل الأنـام
فـي أن موضـع التـي تقـدمت لنـا مـن الكلمـة قبـل امتحنـت
بـالعين حيـث تسـتقر العـين فموضـع الهمـزة ذاك فـابنوا
كانـت حـروف المـد صـورة لهـا فـي الخـط أو ليسـت فهـذا أصـلها
كقولـــه شـــاع وأن تبوعـــا ولتنـــوع والمســـيع الســـوعا
ورسـموا الهمـزة فيمـا قـد حكـوا العـين مقطوعـا كـذاك قـد قضـوا
لكـن علـى ذا الشـكل ضـع كشـكل اللـوح والشـعر فخـذ بالأصـل
إن رسـمت صـفرا فنقطهـا ارسـم كـنقط سـائر حـروف المعجـم
وعـن سـليمان أتـى ذا الفـرق فهـاك فرقـه وبـان الحـق
إن قـال قائـل مـن أيـن انعقـدا إجمـاع أهـل النحـو والـذكر بـدا
علـى امتحـان الهمـز بـالعين معـا تخصيصـها دون سـواها فاسـمعا
قيـل لمعنـى أوجـب التخصيصـا وهـو كونهـا فـع المنصوصـا
أكثـر فـي النطـق مـن البـواقي مـع التكـرر عـن الحـذاق
للامتحـــان جعلـــت للخفـــه والقلـب فـي التنـاول احفـظ وصـفه
وللتناســـب الأكيـــد بينـــا العـــين والهمـــزة خـــذه هينـــا
وهو اجتماع ذين في الجهر وفي الشـدة الغـراء بـالنص اكتـف
وسـبقها فـي المخـرج الثـاني وقـر كسـبق تلـك الهمـزة الـذي اسـتقر
لمـــا مضـــى جعلهـــا الكتـــاب مـــن النحـــاة عينـــا بـــان البـــاب
إن قـال أيضـا فمـن أيـن اصـطلحا السـلف احفظـه كمـا قـد شـرحا
عـنهم علـى أن جعلـوا علامـه الهمـزة اسـمع دمـت فـي كرامـه
وهـــي حـــرف نقطـــة صـــفراء وهـــي علامـــة لشـــكل جـــاء

على الحروف يا أخي قيلا ... اصطلحوا عليه خذ تعليلا
جاء عن الداني الرضى من حيث ... اجتمعت معهن نعم البحث
في جعل صورة لها كجعلها ... لهن والقول مضى في أصلها
ثمت لما شاركتهن اشعرا ... في الصورة افهم شاركتهن احظرا
لدى العلامة وبالصفراء ... خصت وخص الشكل بالحمراء
ليتميز الفريقان بذاك ... إن تطلب الفرق فذا الفرق كفاك
إن قال أيضا قائل من أينا ... خصت حروف المد إذ رسمنا
بالصورة المعلومة المشهوره ... للهمزة الثقيلة العسيره
دون البواقي من حروف المعجم ... فقيل قد خصت بذاك فاعلم
من حيث شاركت حروف المد ... الهمزة الغراء كن ذا جد
في الاعتلال ثم في التغيير ... فاسمع هديت نظم ذا الضرير
ثم إذا ما عدلوا بها إلى ... تسهيل أيضا قربت منها انجلى
وأبدلتا منهن حرفا خالصا ... في حالة الإبدال كونا فاحصا

باب في نقط ما نقص من الهجاء

وهاك أيضا ذكر حكم نقط ما ... نقص من هجائه كما سما
من ألف أو واو أو من ياء ... وكل ذا يجيء باستيفاء
وأبدأ الآن بباب الألف ... مقتديا بمن مضى لنقتفي
مكررا يجيء ذا المنقوص ... ومفردا كلاهما منصوص
مثاله يا أيها يا أخت ... ها أنتم وهؤلاء فزتا
رسم المصاحف أتى بحذف ... الألف الأولى بنص يكفي
في الأصل والتقدير كلمتان ... صار ككلمة فخذ تبياني
وحذفوا الهاوي قل من آخر ... الكلمة الأولى فخذ عن ماهر
وذاك في الداني من أجل وصل ... الكلمتين صارتا خذ نقلي
من بعد ذا التدريج هكذا نقل ... ككلمة واحدة لا تنفصل
وعنه أيضا لكي ما لا يجمع ... بينهما في كلمة في الرسم عوا
كذاك لا يجمع فيما صارا ... بالوصل مثلها فع الآثارا
بعض النحاة إنما لا يجمع ... بينهما في الرسم قال فاسمعوا

من حيث لم يجمع حكى ذو المحكم ... بينهما في اللفظ فاسمع وافهم
واختلف النحاة في المحذوفه ... دونكها كما أتت موصوفه
فحذف الاولى للكسائي وسواه ... وعكسه لثقل كما رواه
مع موافقيه قال عثمان ... و ليس بالوجه وياتي البرهان
من أوجه إحداها الاولى ساكنه ... ثمة الاطراف النصوص ضامنه
ثالثها التنظير بالمحذوف ... عن كلهم فابن على المعروف
كقوله يا نوح هذا فانظرا ... رابعها للساكنين غيرا
بالحذف أو بالشكل قل في الأول ... تغييرهم والادغام فاسأل ؟
فنقط ذا الضرب على المختار ... الهمزة الصفراء ضع عن دار
في الألف الضعيفة المصوره ... لأنها صورتها المقرره
عبارة الشيخ مع التجيبي ... في الفتح من فوق فخذ تهذيبي
هذان للمشبع هاك ضبطي ... ذو القصر بالألف دون المط
واختار الالحاق أبو داوودا ... في ضبطه الذكر أتى موجودا
وهو أحسن لرسم السلف ... الصالح التقي ذاك فاقتف
في نحو قوله تعالى العالمين ... وقوله الرحمن ثم الصالحين
يآدم الثبت في الاخرى غلبوا ... على المزيد الاصل حين كتبوا
لرسمهم ءازر فيهما يزاد ... والأصل نعم الفرق فاعرف المراد
ضع في البياض الهمزتين ما حذف ... وبين مثبت عن القوم عرف
في هؤلاء أوجه في المحكم ... وغيره كاللؤلؤ المنظم
أول تلك الواو فيه صوره ... للهزة المعلومة المشهوره
في نفس تلك في بياض رأسها ... والشكل بعدها الذي من جنسها
وألف من قبلها حمراء ... وحكمها مر به شفاء
ومذهب النحاة للفرق أتت ... فدارة تلزمها حيث بدت
والهمزة الصفراء قبلها اجعلا ... في الألف الحمراء يا صاح ولا
قبيله تجعل لئلا يجمعا ... ما بين مثلين لهذا منعا
اصح هذه نعم وأعدل ... عند سليمان التقي الأول
قد رسموا بواحد تراءى ... في صورة الظلة لا امتراء
بالساكنين وبقلب والمزيد ... لحذف الاولى احتج ذو القول السديد
بالحمل والأطراف والبناء ... لثبت الاولى احتج ذو الذكاء

ورسم جاءنا على الإفراد ... مبين كن عالما مرادي
بالقلب والمزيد والإشاره ... وثقل وكلها أماره
لثبت الاولى حذفها لحجتين ... معنى المثنى والتقاء الساكنين
والهمز في الحرفين للخفاء ... وبعدها أيضا والاستغناء
ليس بفاصل قوي يمنع ... الجمع بين الساكنين فاسمعوا
وحذف الاولى في تراءى اختيرا ... في جاءنا بالعكس كن خبيرا
وجهان في تبوءا المختار ... الحذف في الأولى حكى الأخيار
كذلك الهمز بفتح يقرن ... وقبله ذو الشكل أو مسكن
وألف من بعدها قد زيدا ... أو كان أصلا فاعرف الرصيدا
كقوله مئارب مئاب ... وفي سوى النجم رأى في الباب
إن أثبتوا الأولى فلا بد لهم ... أن يلحقوا الأخرى فحقق قولهم
إذ لم يكن هناك ما ينوب ... منابهم لنصهم وجوب
وقال في الضبط أبو داوودا ... حصل كلامه تفز محمودا
القول الاول عليه أعتمد ... وبه أنقط بقوله اعتضد
في مقنع في نحو ءامن سرى ... ونحو ءادم ونحو ءازرا
ونحو ءاسن ونحو ءانفا ... الثبت في الأخرى ونصفه كفى
وكل محذوف من الرسم فعوا ... يثبت بالحمراء قال المقنع
لكي تدل قارئ الذكر على ... حقيقة اللفظ بذاك فاعملا
وقد جرت عادة أهل أرضنا ... قديما أيضا وحديثا فافطنا
بقول مقنع على إلحاق ... الألفات انقل عن الحذاق
ونصه فيه إذا توسطا ... كالصالحين في النظام فرطا
وفي السموات وهؤلا كذا ... يآدم الحكم بهذه خذا
والحكم في الواو وفي الياء كما ... في الألف النص بمقنع سما
كليسوءوا النبيئين كفى ... تمثيله للأغبيا فيه شفا
وفي المراد الحكم هكذا ورد ... وغيره الداني عليه يعتمد
وعلل الحذف للاختصار ... في المصحف المحفوظ كل دار
ويلحق المحذوف إن يلفظ به ... عليك بالداني فثق بكتبه
ذا الحكم في المنقوص لا مخالف ... جرى لدى الألواح والمصاحف
وقد أتى في الواو ترك اللحق ... مع ثبتها في اللفظ كن ذا حذق

لم يلحقوا المعدوم في اللفظ نعم ... إلا لسبعة بدت هاك الحكم
من تلك قوله تعالى ماء ... وهؤلاء مع رأى تراءى
وصورة الهمز من ادارأتم ... وبابه أنذرتهم ءامنتم
في سورة الأعراف ثم طه ... والشعرا وزخرف مثواها
زاد اللبيب ثامنا به تتم ... وذاك متروك بطه يبنؤم
ونون تامنا إذا ما ألحقت ... فتلك بالحمراء حقا حققت
كذاك ننج يوسف والأنبيا ... كذا لننظر وننصر عيا
وحذفت إذ أخفيت أو لاجتماع ... مثلين فاعلمن وكونن ذا اتباع
والنون في ننج يقول أكثر ... من حذفها مك فنعم المكثر
ولم أرى للناس فيها قولا ... في وصف لحقها وقيت الهولا
وترك الالحاق حكى الأخيار ... في لفظة الرءيا هو المختار
وقال في المحكم لحقها حسن ... وقد مضى ما قيل فيها فاعلمن
كذاك تئويه وتئوي ضبطه ... في بابه من بعد ياتي نقطه
وفي أولئكم ولكن ألحقوا ... من مطة الأمام فيما حققوا
وخارجا أيضا إلى يمناها ... لابن نجاح وإلى أعلاها
وعند رأس الواو خارجا إلى ... يمنته لدى الصلوة حصلا
وكلهم من فوق في الحيوة ... وشبهه أيضا كما الزكوة
دل على استقرارها في اللفظ ... من دون تلك الواو كن ذا حفظ
كذاك فوق الياء في نحو اشترى ... سيصلى الاخرى وهدى أو القرى
يدل أن لفظ اليا قد انقلب ... للألف الغراء كونن ذا طلب
ونص ذي المحكم في الصلوة ... كنصه أيضا لدى الزكوة
ورسمت واوا على أصل حكى ... مك ودان سبل هذين اسلكا
إذ كان أصلها قبيل القلب ... صلوة بالواو فكن ذا لب
دليلهم أيضا على الأصل بدا ... الواو في الجمع بذاك يقتدى
والثاني أنها على لسان ... أهل الحجاز عن ذوي الإتقان
في فتح ذاك الهاوي يفرطونا ... وما قبيلها فع الفنونا
عن مك التقي حتى يقربا ... من واو الهاوي الذي قد قلبا
ثالثها عنه لأنها منا ... الصلوين اسمع وكونن فطنا
بالثاني والأول قل يعلل ... مثل الحيوة والزكوة فاعقلوا

وإن في المذكور ساكنا سقط ... عن كلهم في الخط قال من فرط
كمثل قوله ترى الأرض نرى ... الله جهرة يقول من درى
لعدم الهاوي في الاتصال ... إذا تلا القرآن كل تالي
والئ والتي وفي أولئك ... وشبهه للداني نحو ذالك
ولم يبين موضع اللحق كما ... بينه الشيخ وقد تقدما
ويبنؤم الياء بالباء وصل ... والنون بالواو كذلك نقل
وحذفوا ما بعد يا للباء ... وألف الوصل للاستغناء
لم يذكر الداني بذا إلحاقا ... بعيد يا واحفظ به شقاقا
عن اللبيب الثبت بالحمراء ... بعد الندا في شرحه الأسناء
عن السخاوي الثبت والكشف اعلم ... تعويلنا على الذي في المحكم
لم يلحقوا في الله والتي أتى ... للفرق عن جميعهم قد ثبتا
وعللوا الإلحاق قل بالهاء ... في الوقت للكسائي ذي الذكاء
والفرق عندي بين ذين رسمهم ... هذا بها وذا بتا ونقطهم
لأن لام الله بعد الضم ... مفخم في اللت عكس الحكم
نعم على من قال بالها رسمها ... يلوح ما قالوا ويبدو حكمها
وكل ما قيل من الإلحاق ... والمط في الباب عن الحذاق
فإنه جار لدى المزاد ... والصلة الأمر كنجم باد
كقوله محرم عليكم ... إخراجهم كذاك إن كفرتم
ونحو قول الله أمره إلى ... فحصل التمثيل دمت في إلى
ونحو قوله تعلى الداع ... إذا كذا يقول كل واع
ونحو يا زيد ولا بعد سبب ... وصلة الميم وهائها وجب
وبرءا وٱ حذفوا شيئين ... فوضعوا إذ ذاك قل حرفين
إيلفهم موصولة باللام ... وقيل ردت للبيب السامي
وحذف ذا اليا لمعان جمه ... أحدها مصدرها خذ رسمه
من لفظ ءالف ونحو ءامنا ... فحذفها للاختصار فافطنا
إذ كسر ما قبيلها دليل ... عليها قال الحافظ النبيل
والكسر بعض الياء إن تحذف بقي ... قال النحاة بعضها بهم ثق
وقيل ما في الفعل مثل علما ... فهذه فاء لذا لن يرسما
مصدره فقال أو فعل قد ... قرئ بالوجهين هكذا ورد

والأولـــى للشـــامي إذا ضـــبطتا كمـــلإ بـــالخفض إن أضـــفتا
قـــال اللبيـــب فـــي حـــروف المـــد بالســـطر لـــم توصـــل فكـــن ذا جـــد

باب في حذف إحدى الياءين

القـــول فـــي اليـــائين مهمـــا التقيـــا بواحـــد فارســـم تـــرى مـــا اصـــطفيا
يختـــار فـــي حـــذف النبيئـــين نعـــم الثبت في الأخرى عن الداني العلم
واحـــتج بالنـــامي وجمـــع الســـاكنين والهمـــز غيـــر جـــائز مـــا بـــين ذيـــن
وأنهـــا تـــؤدي معنـــى الجمـــع لازمـــة للنـــون كـــن ذا ســـمع
لـــم تنفصـــل منهـــا حكـــى العلامـــه مـــن حيـــث كانتـــا معـــا علامـــه
مـــن أثبـــت الأولـــى فللبنـــاء وثقـــل يحـــتج ذوو الحجـــاء
وعـــن ســـليمان أتـــى خـــلاف مـــا اختـــار هـــذا الـــداني والإنصـــاف
الاعتمـــاد قـــد حكـــوا فـــي الضـــبط علـــى الإمـــام الـــدان هـــاك بســـطي
للشـــيخ والتجيبـــي ضـــع فـــي المطـــه الهمـــزة الصـــفراء حقـــق ضـــبطه
وجـــاء لابـــد مـــن الإلحـــاق إن حـــذفوا الأخـــرى بـــلا شـــقاق
والمـــط واللحـــق مضـــى تفســـيره فـــي أول البـــاب بـــدا تحريـــره
وكلهـــم يـــا صـــاح قـــال وكـــذا تلحـــق فـــي ذي الكلمـــة اليـــاء خـــذا
أيضـــا علـــى الـــوجهين إن لـــم تنبـــر ويـــاء الاميـــين مثلهـــا اشـــعر
واختار حذف الهمز في مستهزءين جمـــيعهم وشـــبهه كالخـــاطئين
رءيـــا بيـــا واحـــدة قـــد ســـطرا وهمـــزة مـــن غيـــر صـــورة ســـرى
وعللـــت بحجـــج لطيفـــه دونكهـــا مـــن تحفـــة طريفـــه
مـــن تلـــك أن الهمـــز حـــال التحقيـــق بـــالهمز يســـتغني فكـــن ذا تحقيـــق
ثانيـــة لـــو ســـهلت لا بـــدلت وأدغمـــت فـــي مثلهـــا وقـــد جلـــت
عللهـــا مـــن أجـــل هـــذا لزمـــا أن تتـــرك الصـــورة رأســـا فاعلمـــا
ثالثهـــا الهـــاوي الـــذي قـــد عوضـــا فهـــاك مـــا اعتلـــوا بـــه فيـــه رضـــى
مـــن نـــون الـــذي تـــلا الإعرابـــا قـــد جـــاء مثبتـــا فـــع الصـــوابا
مـــن آخـــر الكلمـــة حقـــا لازمـــا بـــأن تلـــك اليـــا التـــي قبـــل افهمـــا
فـــي الرسم قد جاءت بها متصله حقـــق كـــلام الـــداني كيـــف عللـــه
هـــي التـــي يلحقهـــا الإعـــراب فـــالآن قـــد بـــان لـــك الصـــواب

والهمز ذو السكون بعد الكسر ... باليا سوى رءيا فكن ذا حجر
والهمز ضع في السطر بين الراء ... مع سكونها وبين الياء
ومن تلا بغير همز قد لجا ... إلى الحقيقة يقول ذو الحجا

باب في اجتماع الواوين

القول في الواوين حيث اجتمعا ... بواحد عن الرواة وقعا
في ليسوءوا حذف الاولى اختيرا ... لسبقها يا صاح كن خبيرا
ثانيهما جاء لمعنى الجمع ... يختل بالإسقاط خذ بالمنع
من أثبت الأولى وتلك العين ... فقلب الأصل وبان البون
لابد من إلحاق تلك الثانيه ... إن حذفت خذها إليك ساميه
من حذف الأولى مضى ما قيلا ... في اللحق والترك فكن نبيلا
في المطة الهمزة للشيخ فضع ... وقطعها الهمزة للشيخ منع
والهمز ضع ما بين واوين هما ... سودا وحمراء عن الداني اعلما
ورسموا تئوي بواو واحده ... لدى المصاحف بلا معانده
وتلك عين الفعل قل مكسوره ... وليس للفا قبلها من صوره
فحذفوا الفا لمعان قد رست ... في محكم العدل الرضى الداني جلت
سابقة ثم السكون بعدها ... ثمت الاستغناء تكفي وحدها
لأنه حرف بنفسه يقوم ... كغيره قد بان هذا المرسوم
لكونها في المخرج المعروف ... مع هائها والألف الضعيف
يلحقها السكون ثم الشكل ... كسائر الحروف بان النقل
رابعها لو أبدلت لا دغمت ... فيجب التصوير مهما رسمت ؟
نحو عدوكم من المماثل ... وشبهه فاصغوا إلى المسائل
خامسها ثبوت ياء ساكنه ... في الرسم واللفظ لكسر ضامنه
خمستها دلت على إثبات ... الواو مكسورا فع الصفات
والهمز في المطة ضع مرتفعا ... قليلا النص عن الشيخ ارفعا
عللته قال لئلا تقطعا ... الكلمة المنقول عنهم اسمعا
وفي بياض السطر قال الداني ... الهمز ضع عليك بالقرآن
والقول في اللحق وفي الترك خلا ... في الألف المذكور قبل دم علا

أحسن عند الداني ألا ترسما ... لا يستجيز الشيخ لحقها افهما
عزا الكراهة إلى الداني الإمام ... والمنع للشيخ التجيبي ع التمام
ورسموا موءودة بواو ... واحدة قد قال كل راوي
وتحتمل للكل أن تكونا ... ما أصلوا أو زيد خذ تبيينا
والاولى فاء الكلمة المذكوره ... لأوجه ثلاثة مشهوره
أحدها الأصلي أولى بالبقا ... من المزيد خذ كما قد حققا
وحذف ما زيد قبيل الضم ... دل على المحذوف بان رسمي
وقد قرا الأعمش تلك الموده ... كالموزة اعرف فضله ومجده
كذا عن العرب أتت مسموعه ... حقق نصوصهم بدت مجموعه
والثبت في الأولى يقول عثمان ... أولى وأقيس حكى سليمان
إن حذف الأصلي فالإلحاق ... لا بد لا خلف حكى الحذاق
والواو بالميم أتت متصله ... بعيدها نجل نجاح نقله
وعنه والتجيبي فوق المطه ... الهمز ضع قليلا احفظ نقطه
واللحق والترك عن الداني سرى ... في الواو الاخرى الشيخ فيها خيرا
في لحقها أو مطها مكانها ... حكى التجيبي فخذ بيانها
وكل همزة أتت مضمومه ... من قبل واو سكنت مرسومه
أو كانت الواو لجمع أو بنا ... ما قبلها محرك أو سكنا
فالرسم في المصاحف الجليله ... بواحد لا غير خذ تعليله
وجائز حذف التي للجمع ... وللبنا أيضا فكن ذا سمع
وجائز أن يجعلوها صوره ... للهمزة المعلومة المشهوره
وأقيس الوجهين والمختار ... ثانيهما فيما حكى الأخيار
لأن ذاك الهمز قد يستغني ... عن غيره كغيره افهم عني
في حذف واو الجمع قل إخلال ... في اللفظ والمعنى بدا ما قالوا
مثال واو الجمع مالءونا ... و فادرءوا ونحو خاطءونا
وللبنا كقوله مذءوما ... ونحو مسءولا فع المرسوما
فإن ضبطه على القياس ... لديهم واختار جل الناس
ثانيهما ساكنة والحذف ... أولى بها قد بان هذا الخلف
لأنها تولدت منها وجا ... الشكل عنها نائبا كن ذا حجا
وفي يسوءوا عكس ذا وذلك ... للساكنين التقيا هنالك

فحـــذف هـــذا منهمـــا إذ ســـكنا والثبـت فـي الأولـى لشـكلها هنـا
وإن ضـــبطته علـــى المختـــار فالثبـــت فـــي الأولـــى لكـــل دار
واللحق في الأخرى كما الموءوده والمـط والتـرك مضـت معـدوده
زاد ســـليمان هنـــا الإســـقاط بالضـبط نـص القـوم قـل أحـاطوا
لـم يـذكر الشـيخ التجيبـي هنـا المطـة الغـراء فاسـمع وافطنـا
واللحـق فـي الأولـى إذا مـا حـذفت حـتم لـدى القـوم بـذاك وصـفت
ومقتـــع فـــي كـــل مـــا تقـــدما عنـــده أثبـــت الخيـــرة اعلمـــا
وجـــائز عنـــده أن تكونـــا أولاهمـــا الأصـــل فـــع التبيينـــا
وذاك أوجـــه لـــدى الفصـــلين فـــي ذا البنـــا لديـــه ع القـــولين
وأوليـــاء خـــذ بمـــيم الجمـــع فـي الرفـع والجـر فكـن ذا سـمع
فالحـذف فـي الهمـز بمقتـع كثـر والثبـت مختـار عـن الشـيخ أثـر
وقـــال فـــي المحكـــم باتفـــاق الحـــذف عنـــدنا وفـــي العـــراق
ومـــا أتـــى فـــي اليـــاء ثـــم الـــواو مـــن الخـــلاف كلـــه فـــي الهـــاوي
واوليـــاؤه لـــدى الأنفـــال لابـــن نجـــاح التقـــي تـــال
لهـــذه وابـــن المنـــادي نصـــا عليهـــا بالحـــذف فخـــذ مـــا قصـــا
أتـى عـن الغـازي بـن قـيس وعطـا وحكـــم ذاك الـــذي قـــد نقطـــا
فـي سـورة الأنفـال ثبـت الهـاوي وحـــذف همـــزة لـــديهم ثـــاوي
وحـــذفوا الهـــاوي بـــلا امتـــراء لكونـــــه حشـــــوا وللبنـــــاء
وعلـــل الـــداني حـــذف صـــورة الهمـــزة المعلومـــة المشـــهورة
لكونهـــا حرفـــا بنفســـها تقـــوم فلـيس تحتـاج لهـا افقـه العلـوم
إن شئت أن تلحق أيضا ما حذف فحســـن مـــن واو أو يـــا أو ألـــف

فصل فيما يترك للمحذوف من فسحة أي بياض له

وعـــن أبـــي داوود فســـحة فـــدع لكـــل ملحـــق بحمـــرة فضـــع
كنحـــو يـــا نـــوح ويـــا شـــعيب يأيهـــا يـــا لـــوط هـــذا عـــذب
وإن حـذفت الـلام مـن نحـو نئـا مكانهـا اجعـل فسـحة ومـن رءا
ونحـــو قولـــه تعـــالى جاءنـــا تثنيـــة وفـــي تـــراءا بانـــا
للهمـــزة الغـــراء فيهمـــا اتركـــا الهمـزة المـذكورة الشـيخ حكـى

ونحـــو مـــن ءانيـــة مســـتهزءين ونحـــو مـــن ءامـــن مـــع متكئـــين
ونحـــو قـــول ربنـــا يـءـــوسا وفـــي يواطـءـــوا وقيـت البوسـا
للـــواو فـــي داوود والغاوونـــا فـــأووا و ووري ويســـتوونا
وفـي يسـئـوا عنـد مـن قـد جمعـا وقـس علـى هـذا وكـن متبعـا
وفـــي النبيئـــين والاميينـــا لليـــاء دع وفـــي الحواريينـــا
واليـاء أيضـا فيمـا زاد تجـري كـذاك كالـداع دعـان يسـري
لصـــلة المـــيم وهـــا المكنـــي كمـا مضـى عـن الرضـى التقـي
مـع سـبب أو دونـه دع مطلقـا لليـاء والـواو فكـن محققـا
أو يجعـل المـد مكـان الحـرف مـع سـبب أو دونـه خـذ وصـفي
والافضل المنصوص عن سليمان أن يجعـل المـد فـدونك البيـان
مـن قبـل موجـب لـئلا يشـتبه بـالمتكلف الطبيعـي انتبـه
لا تتـركن قبـل السـكون فسـحه كمـا بـه الله فحصـل شـرحه

فصل فيما يترك للمحذوف من فسحة أي بياض له

وهـاك مـا زاد لـدى المصـاحف كتابنـا ومـا لهـم مخـالف
مـن ألـف أو يـاء أو مـن واو وبـدؤنا فـي نظمنـا بالهـاوي
وهـو علـى قسـمين أصـل مطـرد وخمسـة مـن الحـروف تنفـرد
فمائـة وفرعهـا أصـلان لا أوضـعوا مـن الحـروف الثـاني
لأاذبحنـه أتـى فـي النمـل لا تايئسـوا يـائيس معـا للكـل
وجاء في الكهف لشايء فاسمعوا عن نجل عيسى كلهم قد رفعوا
ولـم يجئ جايء معا في المقنع ولا إلـى كـذا بـنص مقنـع
لكنـه يعـزى إلـى الأنـدلس التـابعين طيبـة فـالتمس
ولـم يجـد ذاك كـذلك لـدى مصـاحف العـراق دان قـد بـدا
فمائـة للفـرق بـين منـه عـن النحـاة الفـرق فارغـب عنـه
لكـونهم زادوه فيمـا ليسـا يشـبه غيـره بـه طـب نفسـا
فـزال معنـى الفـرق إذ لـم يطـرد وبـان غيـره عليـه فاعتمـد
ولزمـوا قـل بـين فيـه وفئـه طـوق الحمـام الفـرق أيضـا كمائـه
ومـا بـه خلـف وقيـل تقويـه وللبيـان نعـم تلـك التسـميه

ذا القــول أوجــه يقــول الــداني ... فــي المحكــم الجــائي بفــرق دان
مـن حيـث كـان الهمـز خفـا يخفـى ... وبعـده فـي النطـق حيـث يلفـى
وخـص لمـا اتفقـا فـي المخـرج ... وصــورت بهــا فهــاك حججــي
وقويــت بــذاك كــي تحققــا ... نبرتهــا يقــول مــن قــد حققــا
وفــي مثنــى مائــة بالحمــل ... كاعد مع ما قد يقي خذ نقلي ؟
وجملـة الإيـوا علـى تـئوي ولـم ... تكــن هنــاك علــة هــاك الحكــم
فــإن نقطــت مائــة فاجعــل علــى ... اليــاء همــزة وللــداره اجعــلا
فــي نفســها ودارة قــل صــغرى ... اجعـل علـى الهـاوي وتلـك حمـرا
لكونهــا زائــدة فــي الخــط ... معدومـة فـي اللفـظ هـاك ضـبطي
علــى كــلا القــولين هــذا نقطــه ... إن كنــت ذا حجــا فبــان ضــبطه
وكــل مــا زيــد ومعــه داره ... كــذا يعلــل فخــذ مــداره
قــال ســليمان الرضــى ويحتمــل ... تصوير هذا الهاوي خذ ما قد نقل
أيضــا علــى نيــة ذا التبيــين ... واليــا علــى نيــة ذا التليــين
والـبعض مـن أئمـة الـداني الأجـل ... يجعـل همـزة علـى الهـاوي المعـل
ويجعــل اليــاء مزيــدة وقــد ... غلطــه الحــافظ ذو الحــذق الأســد
واحــتج ذا الــبعض بفــتح الهمــز ... ورد بالتســهيل فــافهم رمــزي

فصل في زيادة ولأاوضعوا " لأاذبحنه

وزيــد فــي لا أوضــعوا لأاذبحــن ... لأربــع مــن المعــاني فــاعلمن
إن كــان مــا زيــد هــو المنفصــل ... والهمــز قــل مــع لامــه المتصــل
وعــن ذوي المصــاحف العليــه ... ذا القــول خــذ معانيــا جليــه
أحــد تلــك صــورة للشــكل ... والفــتح مــأخوذ علــى ذا القــول
وبهمــا الإعــراب قــد يكــون ... فنظمنــا للأغبيــا يبــين
والثــاني نفــس الشــكل ذاك الألــف ... وذاك أن الــلام فيمــا وصــفوا
لــم تــك أهــل الشــكل قــل والــنقط ... وكانت اسمع ما حكى ذو الضبط ؟
فــي علمــه تصــور الأشــكالا ... فــاعلم حروفــا حصــل الأقــوالا
وبــالحروف وبتلــك يعــرب ... جميــع مــا بــه تفــوه العــرب
تصــور الفتحــة فــاعلم ألفــا ... والكسـر يـا والضـم واوا فاعرفـا

من الدليل أنهم لم يشكلوا ... ولم يكونوا ينقطون فاعقلوا
وأنهم يفرقون بين ما ... اشتبها في الصورة اعقل واعلما
إلحاقهم واوا لدى المعروف ... في كل ما زيد من الحروف
كالواو في عمرو نعم لا عمرا ... للفرق في الرفع وفي الخفض اشعرا
وفي اولئك لئلا يشبها ... إليك من كان غبيا نبها
وفي أولى أيضا لئلا يلتبس ... مع إلى في محكم الداني التمس
ويا بأييد الذي للقوه جا ... معناه فرقا بينه كن ذا حجا
وبين الايدي قل بمعنى الجارحه ... جمع يد تلك نصوص واضحه
ولام هذه أتت محذوفه ... وفي بأييد ثبتت معروفه
وغير واحد حكى من النحاة ... ابراهيم السري منهم الثقات ؟
بأن ذلك لديهم كانا ... قبل الكتاب العربي استبانا
فترك استعماله وبقيت ... اشياء منها أوضعوا ما غيرت
ثالثها دلت على الإشباع ... لفتحة الهمزة قال الواعي
الأعدل الداني وللتمطيط ... بادر إلى كلامه البسيط
لأجل ما فيها من الخفاء ... وبعدها المعروف في الأداء
وفرق أيضا بين ما يختلس ... وما يمطط النصوص التمسوا
وليس ذا التمطيط بالمراد ... إلى الحروف عند هذا النادي ؟
إذ ليس ذاك مذهب الأئمه ... تعليل ذا الحبر أفاد الأمه
وإنما إشباعها إتمام ... الصوت فاعلم بانت الأحكام
رابعها تقوية وللبيان ... لها فخذ نظمي في ضبط القران
ليتبادى قل بذاك معنى ... خفائها تعليلهم خذ حصنا
من قبلها أو بعد تلك التقويه ... معاني القوم فخذها مغنيه
وقيل إن الزائد المتصل ... مع لامه والهمز ذا المنفصل
ذا القول للفرا واحمد بن ... يحيى مع الموافقين ذين
للمعنيين الاخيرين زيدا ... الألف الذي أتى فريدا
وقويت في الهاوي في الكتابه ... كالمدني التلاوة احفظ بابه
وخص دون الواو قل والياء ... إذ كان أغلب في الابتداء
إذ صورت بكل شكل فيه ... يا صاح فاعلم بالذي يدريه
واشتركا في المخرج الحلقي ... هذا كلام الحافظ التقي

قال التجيبي أحسن الوجهين ... قول المصاحف بغير مين
وقال في المقنع وهو حسن ... فاحفظ نصوصهم كما قد بينوا
فإن نقطت اجعل على المتصل ... الشكل منه الهمز عر واجعل
الهمز منه عاريا والهاوي ... لا يشكل الحرف يقول الراوي
البارع الداني بشكلين نعم ... النقط ثم الخط دونك الحكم
في المعنيين الاخيرين فاجعلا ... الدارة الحمرا على ما انفصلا
والهمز والشكل على الذي اتصل ... في القرن الاول فذلك المحل
في مذهب الفراء والموافق ... الدارة الحمرا على المعانق
والهمز والشكل على الذي انفرد ... قول المصاحف عليه يعتمد

فصل في ضبط لإ ا لى ولا اوضعوا

ما قيل في الضبط وفي الزياده ... في لإ ا لى معا فخذ إفاده
كالقول فيما قد مضى لا فارق ... عليك باتباع كل حاذق
وفيه قول آخر أرادوا ... به لياتوا وانجلى المراد
وصورة الكلمة قل في الأصل ... قبل دخول اللام كن ذا نبل
لابن نجاح لا إلى لا أو ضعوا ... في بعضها الهاوي النصوص فاسمعوا
وبعضها يقول هذا الراوي ... بحذفها فارسم على التساوي
ولأتوها جاء في الأحزاب ... في بعضها الهاوي بلا ارتياب
لدى العراق ثم جا في بعضها ... وسائر الأمصار قل برفضها
ورسم الغازي الذي في الحشر ... بألف ولم يرى للغير
لكن سليمان التقي اختارا ... في الخمسة الغراء ع الآثارا
ترك الزيادة لكونها أتت ... بالحذف في أكثرها وقد جلت
ووافقت ما جاء في القرآن ... أيضا على اللفظ فخذ بياني
والأصل خارجا عن المواضع ... الخمسة الضعيفة اللوامع
لا اوضعوا الجل لدى العقيله ... على الزيادة فخذ تحصيله
وفيه خلف دون ما ترجيح ... في مقنع الداني الرضى الفصيح
وقال أيضا بعض من تكلما ... على العقيلة الزيادة افهما
في لا الى بالعطف تظهر على ... ما اتفقوا عليه في النمل اعقلا

فصل في زيادة لا تايئسوا

وزيد في لا تايئسوا يايئس معا ... الألف المذكور كل أجمعا
للفرق بينه وبين المشتبه ... في الصورة التشبيه باد فانتبه
كيتبين لابن عباس رووا ... مخالفا أصحابه فيما حكوا
بالألف الغراء بين الفعلين ... فرق للداني أتى من دون مين
يقوى هذا الفرق حذف ما بقي ... قد قاله العدل السخاوي التقي
والثاني قل تقوية وللبيان ... للهمز فيما قد حكى أهل القرآن
وقيل للقراءة المأثوره ... عن أحمد البزي أتت مشهوره
وقيل شكل الياء والتا أشبعوا ... من شرح أتراب القصائد اسمعوا
وقال أيضا بعض من تكلما ... على العقيلة الغريبة افهما
نزلت المزيدة المرسومه ... لدى المصاحف العلى المعلومه
إنهمُ لم ينقطوها بالسواد ... ولا بغيره فقد بان المراد
ولم أقل في الألف المزيده ... الهمزة الموجودة الفريده
والقائل الداني لكونها أتت ... بعد السكون فلذلك خلت
والهمز بين الياء قل والسين ... محله عن عالم ذي دين
يقول تلك في بياض السطر ... الحافظ الداري بعلم الذكر
والهمز قال الشيخ أعلى المطه ... مختلفا بها فحصل ضبطه
طرفها قليلا احفظ كيلا ... تقطعها اسمع واعرف المحلا

فصل في زيادة جيء

في جاء زيد ولشاء الكهف ... كمائة للمعنيين يكفي
فبين جاء فرقوا وحتى ... وفي لشاء بينه وشتى
في الصورة الشبيه دون المعنى ... واللفظ فاحذر المرا والطعنا
وللتطرف وللخفاء ... قد قويت بالألف الغراء
لم يجعلوا اليا حاجزا حصينا ... قويا أيضا فاصلا مبينا
لم يرسموا الهاوي بعد الهمزة ... أن يشبه المنصوب دم في عزة

وهـــو الـــذي يلحقـــه التنـــوين تعويضـــه فـــي الوقـــف يســـتبين

فصل في رسم الياء الأخيرة

والياء في الرسم على أقسام إن حركت فالوقص خذ نظامي
مثل علي وإلي وكذا وليي الله هداي فخذا
والثاني مهما سكنت فالعقص سكون حي أو سواه النص
قد جاء في شرح اللبيب كالذي وفي وشيء والمسيء فخذ
وفي الذي وشبهه عند العراق بالوقص جا فرسمه فيه شقاق
وقد عزا إلى العراق الوقصا العالم التجيبي خذه نصا
ثالثها إن تنقلب فوقصا مثل على إلى كذاك أحصى
وقد عزا التجيبي في ذا الثالث إلى العراق العقص خذ عن باحث
والأحسن الرسم بغير ما ذكر عن العراق قال فاحفظ ما أثر
رابعها إن صورت نحو امرئ يستهزئ اردد وكذا من شاطئ
وكل ما ذكرت للبيب سوى الذي عزيت للتجيبي
عند التجيبي متى ما انفتحت أو قبلها فالوقص حيثما بدت
وإن أتت بالكسر أو ما قبلها فالعقص حتم عنده خذ أصلها
وكل ما نقله التجيبي ذكره الشيخ فخذ تهذيبي
والوقص عند القوم قل تعريق والعقص تحويل بدا التحقيق

فصل في زيادة الألف بعد الواو

وزاد كتاب المصاحف الألف وذاك بعد الواو في الذي أصف
وقد تطرفت وتلك صوره وألف من قبلها مذكوره
كقوله أبنؤا مع أنبؤا وعلمؤا مثله جزاؤا
ومثل مالا ألف من قبله كنبؤا الخصم ففز بنقله
ويتفيؤا ونحو يدرؤا مع الربوا زادوا وفي إن امرؤا
ولؤلؤ لكنه عن بعض وذاك في المرفوع ثم الخفض
وزاد في لن ندعوا الكتاب وشبهه إليهمُ المآب
ولامها واو فخذ أحكامه منصوبة في محكم العلامه

وتتحقق يقول الداني ... زيادة الهاوي فخذ بياني
في المحكم المعروف من وجهين ... هما صحيحان فع القولين
أول ذين الواو جاءت طرفا ... وجعلت للهمز صورة كفى
وكان هذا الواو مرسوما على ... الأصل قال الداني خذ ما علا
فأشبهت يا صاح واو الجمع ... إذ سكنت فاعلم وكن ذا سمع
وإنها بها أتى التمطيط ... للهمز نظمها لكم بسيط
فحققت فقوبلت بالألف ... كذاك هاوي للزوم الطرف
والصورة القول إلى نجل العلا ... يعزى وبان قوله وقد جلا ؟
إذ مثل الأسنى بكانوا ثما ... قالوا وذا قال فخذه نظما
والثاني لما جعلت في الأكثر ... للهمز صورة فخذ عن مكثر
لبعدها وللخفاء قويت ... عن نجل حمزة الرواية أتت
وإن تشأ إسقاط دارة الألف ... تخفيفا افعل عن سليمان ألف
لكن جعلها يقول أحسن ... هذا الإمام والكلام بين
والخلف في اللؤلؤ في القرآن ... في وقعت والطور والرحمن
بألف وعن عطا بالعكس ... فكلها للغازي نجل قيس
ووافق الغازي يا صاح حكم ... في وقعت وفوقها هاك الحكم
وحكم في الطور مع عطاء ... فحذفها من دون ما امتراء
فكلها بالثبت للغازي أتت ... بالحذف أيضا عن عطا قد نقلت
والحذف هاهنا هو المختار ... لابن نجاح بانت الآثار
فحذفها في وقعت قد قالا ... أكتب أيضا حصل الأقوالا
كلاهما قال سليمان حسن ... في سورة الرحمن ربي ذي المنن
وخص ذا الهمز هنا بالهاوي ... في الرسم دون الياء قل والواو
للأصل قالوا واتفاق المخرج ... وصورت في الابتدا خذ حججي
بالشكل كله كنحو أمرا ... ونحو أسوة وأكل فاشعرا
وأجمع الكل على زياده ... اليا لمعنى كلهم أراده
من تلك اصل عندهم يطرد ... من الحروف خمسة تنفرد
بالأصل قل ملائه المجرور ... وجمعهم في كتبهم مسطور
والأحرف التي أتت مفترقه ... أضربت عنها كونها محققه
وهو على قسمين قسم قبله ... الألف الهاوي ترى محله

وقسم أيضا ما قبيل حركا ... كقوله أفإين احضر ذهنكا
في القسم الاخر أتت ثمانيه ... من الوجوه كلها قل باديه
ما مر في الهاوي من الوجوه ... الستة الغرا هنا تجريه
زيادة الياء هنا كما سوى ... في الألف الثاني إذا زيد اشعرا
واليا هي الهمزة قل في الخامس ... على مراد وصلها والسادس
كقوله أبنائنا أبنائكم ... وشبهه كنحو من نسائكم
من كان حاذقا درى الإحاله ... على الذي في الهاوي لا محاله
قال سليمان الذي يعول ... عليه من تلك الوجوه يجعل
الشكل والهمزة من تحت الألف ... ودارة أيضا على الهاوي أضف
ما عمل الشيخ عليه قالا ... أحسنها التجيبي ع الأقوالا
سابعها للهمز صورتان ... الياء والهاوي يقول الداني
إذ ورد التحقيق والتسهيل ... فيها يقول الحافظ النبيل
فأكثر القرا على التحقيق ... فاسمع هداك الله للطريق
وحمزة في الوقف دون مين ... سهلها يزيد في الحالين
يزيد هذا ولد القعقاع ... قارئ طيبة فنعم الواعي
فصورة التحقيق ذلك الألف ... وصورة التسهيل تلك الياء صف
لأنها إن سهلت فبينها ... وبين تلك الياء فاعملنها
فنقطة في الياء بالحمراء ... ونقطة في الهاوي بالصفراء
من تحته والشكل ضع من تحت ... فاقبل هداك الله ما نظمت
فالصورة الصفراء للتبيين ... والصورة الحمراء للتليين
ثامنها قل صورتان الياء ... لديهم والألف الغراء
هما على تأدية انفصال ... في محكم الداني والاتصال
فالهاوي جاء صورة للإنفصال ... واليا جاء صورة للإتصال
كالسابع الهاوي متى نقطته ... وعر ذاك الياء إن ضبطته
من الزيادة نعم و الشكل ... كذا يقول الداني كن ذا نبل
ويتحقق لدى الأنعام ... ذا الثامن المذكور في النظام
فإن أتى الهاوي قبيل الهمزه ... وذاك ملفوظ به دم عزه
فإن تلك الياء أيضا تحتمل ... ستة أوجه فهاك ما نقل
وذاك لما امتنعت تلك الألف ... من أن تكون صورة كما ألف

من حيث كان ذاك حرف مد ... والهمز بعده فكن ذا جد
كنحو قال ربنا تلقاءى ... في يونس ونحو من ءاناءي
الأول المختار أن تكونا ... للهمز صورة فخذ تبيينا
لما أتى الهاوي لدى تبوأ ... و كتنوأ صورة والسوأى
ووجه آخر برسم الصوره ... يراد وصلها مع المذكوره
بما بعيدها يقول الحافظ ... المحكم المعروف نعم اللافظ
كنحو قول ربنا أولئك ... حققت أو سهلت فافهم ذلك
وعنه قال مقنع ذا أوجه ... وهو أحسن التجيبي الأوجه
والشيخ لم يذكر سوى ما اختارا ... الداني في المحكم ع الآثارا
فإن نقطته على المختار ... كما أتى عن الإمام الداري
الهمز والشكل اجعلن في الياء ... وغيره تحت بلا امتراء
والخمسة المعلومة المذكوره ... بعيد تلك الهمزة المشهوره
اليا تكون صورة للشكل ... وقيل نفس الشكل فاعرف قولي
رابعها أيضا أتت علامه ... إشباع كسر الهمز كن علامه
خامسها تقوية المعلول ... سادسها دلت على التسهيل
وضبط هذه الوجوه سبقا ... له نظائر فكن محققا
لكن تحت الياء فاجعل نقطه ... في سادس الأقوال حصل نقطه
وتلك بالحمرا وقال الغازي ... لقاء في الروم بلا مجاز
باليا لطيبة على هذا انقطا ... على الذي قدمته وفرطا
في بعضها بالياء عن سليمان ... وبعضها لا ياء كن ذا إتقان
كلاهما قال سليمان حسن ... فاسلك سبيل القوم تحظ بالسنن

فصل في زيادة الياء مع غير الهمزة

قال الإمام الداني زادوا الياء ... مع غير همز فاحذر المراء
في كل مصحف من المصاحف ... في كلمتين قل ولا تخالف
هما بأييد بعده وإنا ... بأييكم من نون فاحفظ عنا
زيادة الياء لفرق قد مضى ... لدى بأييد قل بما فيه رضى
كما أريد الفرق بين عمرو ... وعمر الذي مضى في شعري

وذاك لمـــا كثـــرا فـــي التســـميه ... لمحكـــم الـــداني فـــنعم التنميـــه
وخصت الأيدي التي في الذاريات ... باليـا لمـا قـد عللـوا فـي الأمهـات
لخفـــــة المفـــــرد والســـــلامه ... مـــن اعـــتلال دمـــت فـــي كرامـــه
ولـــم يـــزد فـــي الغيـــر لاعـــتلال ... الـــلام والثقـــل فخـــذ مقـــالي
لخـف عمـرو قـال حـين صـرفا ... قـد خـص بـالواو كمـا قـد عرفـا
ولـم تـزد فـي غيـره حـين منـع ... أيضا من الصرف على الذي سمع
واختيـــرت الـــواو حكـــى للفـــرق ... بينهمـا الـداني الرضـى ذو الحـذق
مـــن حيـــث كانـــت أبـــدا لا توجـــد ... واقعـــة فـــي آخـــر اســـم تعهـــد
محركـا مـا قبلهـا والـراء مـن ... عمـرو محـرك يقـول مـن فطـن
واختيـرت الـواو لفـرق قـد مضـى ... لـدى أولئـك عـن الـداني الرضـى
إن أبصـــر الـــواو مـــؤخرا علـــم ... أنـــه قـــال الحـــافظ الـــذي علـــم
لـيس مـن اللفـظ ولا مـن نفـس ... الكلمـــــة الغـــــراء دون لـــــبس
لضـــمة جـــاء قبيلهـــا حكـــوا ... لكونهـــا مـــأخوذة منهـــا رووا
فكانـــت الـــواو بـــذي الزيـــاده ... أولـــى وقـــل أحـــق خـــذ إفـــاده
فـإن نقطـت اجعـل علـى اليـا جـره ... وتلـك عـين دمـت فـي مسـره
وفـــي علامـــة الســـكون ألصـــقا ... فـي ضـبطه التجيبـي كـن محققـا
ودارة إجعـــل علـــى الأخيـــره ... إن كنـــت حاذقـــا وذا بصـــيره
وفـــي بـــأييكم بنـــون نقـــلا ... زائـــدة اليـــاء دلالـــة علـــى
أن الـــذي أدغـــم فيـــه ارتفعـــا ... مع الذي أدغم في الثاني اسمعا
بـــه اللســـان أيضـــا ارتفاعـــه ... واحـدة يـا صـاح كـن ذا طاعـه
حرفـان فـي الأصـل نعـم والأجـر ... والـوزن عنـد القـوم كـن ذا حجـر
واقتصـروا يـا صـاح فـي الدلالـه ... أيضـا علـى ذلـك ع اعتلالـه
في محكم الداني على ذا الموضع ... خصوصـا الفـرق عـن الحبـر فـع
لأجـل مـا فيـه مـن الإشـعار ... بـذاك والإعـلام خـذ عـن دار
تحملـوا ذا الجمـع بـين صـورتين ... من محكم الداني الرضى في الكلمتين
وذلـك التعريـف بـالفرق الأعـم ... وفيـه تنبيـه علـى الأصـل العلـم
مـــع نـــدارة كـــلا الحـــرفين ... فاقبـــل نظـــام العبـــد دون مـــين
فـــإن نقطتـــه فعـــر الأولا ... وشـدد الثـاني أيضـا طـب عـلا
كشـــد لام الله فـــاعرف حـــده ... والصـــفتين الاخـــريين بعـــده

وتتوجـــــه معـــــان أخـــــرى زيـــادة اليـــاء بهـــذين اشـــعرا
وهـــو أن تكـــون تلـــك اليـــاء والألـــف المـــذكورة الغـــراء
للهمـــز أيضـــا صـــورتين فـــالألف تكـــون صـــورة لتحقيـــق ألـــف
مـن حيـث كانـت فـي ابتدائك ألـف والياء للتسـهيل صـورة فضـف
مـن حيـث كانـت تلـك قـل مفتوحـه مـن قبلهـا كسـر فخـذ وضـوحه
فنقطـة فـي الهـاوي ضـع صـفراء ثـم علـى اليـا نقطـة حمـراء
فتـــؤذن الصـــفراء بـــالتبيين وتـــؤذن الحمـــراء بـــالتليين
وحكـم الاخـرى قـال مـن قـد فرطـا شـــدد وســـكن لا تكـــن مفرطـــا
هـذا مـن الغـامض قـال الـداني الحســـن اللطيـــف خـــذ بيـــاني
والأول المختـــار عـــن ســـليمان فـــذاك نقطـــه حكـــى ذو الإتقـــان
قـــال التجيبـــي أحســـن الـــوجهين الوجـــــه الاول فـــــع القـــــولين

فصل في زيادة بأييم

أتـــــى بـــــأييم بإبراهيمـــــا خلـــف عـــن القـــوم فكـــن عليمـــا
فرســـمت فـــي بعضـــها بـــاثنين وعللـــــت أيضـــــا بتعليلـــــين
فرســـمها إمـــا علـــى مـــراد الأصـــل والتعليـــل عـــنهم بـــاد
فعـــر الاولـــى منهمـــا والثانيـــه شـــدد وتعلـــيلاتهم قـــل باديـــه
والألـــف الحمـــراء بـــين المـــيم والياء الاخـرى فـزت بـالتعليم
وقيـــل رســـمها علـــى الإمالـــه فشـــدد الأولـــى وخـــذ إعلالـــه
وعـــر الاخـــرى واجعلـــن الألفـــا مـــن فوقهـــا حمـــرا كمـــا قـــد عرفـــا
وجـــاء أيضـــا عـــن أبـــي داوودا بـــاثنين رســـمها فـــع المقصـــودا
وذا هـــو المختـــار فيمـــا نقلـــوا عنـــه وأهـــل العلـــم بالـــذكر اســـألوا
والغـازي بـاثنتين فيهـا قـد روى عـن أهـل طيبـة فـنعم مـا حـوى
وذاك فـــــي كتابـــــه هجـــــاء الســـنة احفظـــه بـــلا امتـــراء ؟
قـــال ابـــن ســـلام لـــدى الإمـــام بـاثنين دون الهـاوي خـذ نظـامي
قـــال اللبيـــب ذو الـــذكا والفهـــم لا ينبغـــــي خـــــلاف ذا للقـــــوم
وقيـــل رســـمها بيـــاء واحـــده وألـــف مثبتـــة خـــذ فائـــده
وللبيـــب العـــدل ذي الإتقـــان فـــي شـرحه نـص عـن القحطـاني

في حذفها والثبت خلف شائع ... وحذفها استحب هذا الجامع
لابد من إثباتها يقول ... بالحمرة الحبر الرضى الجليل
وزيدت الواو لدى المصاحف ... وذاك بالإجماع لا مخالف
زيدت يقول الدان في أصلين ... مطردين قل وفي حرفين
مفترقين فالمؤصلان ... أولو أولئك كيف ياتيان
فزيدت الواو بما ذكرنا ... للفرق والفرق مضى والمعنى
وقيل صورة لشكل الهمزه ... وقيل نفس الشكل دم في عزه
وقيل للبيان أو للتمطيط ... فافهم تفز بنظمنا هذا البسيط
في الفرق والتمطيط والبيان ... عليه دارة فخذ برهاني
كذاك في الثاني إذا نقلتا ... لورشهم في عكسه تركتا
في ثالث الوجوه لا تجعلها ... وما أتت من حجج فاقبلها
والفرق إن يذكر فللفراء ... ونجل يحيى مر باستيفاء
وكل همزة أتت مضمومه ... في وسط الهاوي أتت مرسومه
لكنها تخرجها قليلا ... مخافة القطع فع التعليلا
وقيل في ركبتها ذا حسن ... والنص في مختصر مبين
ذا القول مخصوص بما قد ضفرا ... لابن نجاح ذا الذي قد ذكرا
وسأوريكمُ هما حرفان ... في موضعين قل من القرآن
في سورة الأعراف ثم الأنبيا ... وقاك رب الأرض والسما الريا
والواو في هذين بالإجماع ... لابن نجاح التقي الواعي
قال سليمان كذا روينا ... عن شيخنا الداني الرفيع الأسنى
وحكم أيضا وعن عطاء ... إلى خراسان اعز ذا الحجاء
وجاء في المحكم باتفاق ... الواو فيهما عن الحذاق
وقال في مقنعه عثمان ... ذاك الذي ديدنه القرآن
وجدت في مصاحف المدينه ... وفي العراق الواو فاسلك دينه
قال السخاوي فلو قال عدم ... مكان قل فانقلن عن من علم
ولأصلبنكم عن كل ... في الاخريين الخلف دون جل
قال اللبيب الخلف فيهما نزر ... ولأصلبنكم معا كثر
وما استحبه أبو داوودا ... لا ترسم الواو فع المقصودا
لدى أصلبنكم موافقه ... لبعضها أيضا وللمطابقه

للسابق احفظه كذا واللفظ والاتباع اسمع وكن ذا حفظ
وذاك أنه بنى كتابه في الخط والعد فخذ جوابه
على المصاحف التي بطيبه إذ لم يكن زيدت بها استحبه
في ضبط هذه على الخلاف ستة أوجه بلا انحراف
منها التي قدمت كن ذا حذق لدى أولي إلا الذي للفرق
والواو أيضا جعلوا في الخامس للهمز صورة كذا في السادس
والهاوي للبيان أو علامه إشباع شكل قيل لا أمامه
واجعل على الهاوي لدى الوجهين الدارة الحمراء دون مين
وسأوريكم فيه وجه سابع لابن نجاح نعم ذاك البارع
على الذي تلاه قل أورث والتاء فيه عنده مثلث
عن ابن عباس رواها نجل منبه نعم الإمام العدل
وضبطه أيضا كمثل الثالث والرابع الذي مضى عن باحث
لأن هذا الألف المقدما الهمزة التي لديهم علما
والواو واليا زائدين قدرا فصل لديكم فاحفظوا ما ذكرا
وفصل أن في الأنبياء وردا وآل عمران بها أيضا بدا
وذلك الوجه بوجهه بدا لأن جل الرسم قالوا وردا
كذاك في نظائر ومثلوا بمثل من تلك قل سأنزل
في عكس هذا قدر اتصاله كما ليلا قد أتى مثاله
قال أبو عمرو وذان الوجهان مستعملان وكذا صحيحان

فصل في الواو المزيدة

وصوروا الواو التي تزاد لدى المصاحف لما أرادوا
واتبعوا الهاوي أيضا بعدها كقوله أنبؤا فاطلب عدها
كشبه هذا الواو واو الجمع أو لبيان الهمز كن ذا سمع
وقد مضى الوجهان عن نجل العلا ونجل حمزة بنظمنا خلا
زيادة الواو لديهم تحتمل ستة أوجه دراها من عقل
لكن هذه الوجوه والألف من بعدها همز وفي النظم وصف
منها التي قدمت في نحو أولي إلا الذي في الفرق أيضا فاعقل

خامسها الواو تكون صوره ... للهمزة المعلومة المشهوره
والألف الغراء جاري زائده ... فالخمسة المذكورة اسمع فائده
فاجعل على الهاوي الشهير داره ... في الخمسة الغراء خذ أسراره
والواو في الثالث قل والرابع ... عليه دارة بنص قاطع
سادسها الواو نعم والألف ... للهمز أيضا صورتان فاعرفوا
فالواو فاعلم صورة للوصل ... والهاوي للوقف فكن ذا عقل
سواء أيضا حققت أو لينت ... الهمزة التي لديهم بينت
والهمز في الواو وشكل بعد ... في الآخرين واستبان القصد
والهمز بين الهاوي قل والواو ... في سائر الوجوه قال الراوي
بالآخرين ابن نجاح ينقط ... أيهما أختار قال المسقط
عليهما أيضا حكى أعتمد ... حصل نصوصهم كما قد حددوا
وذان الآخران قال أحسن ... العالم الرضى التجيبي المتقن
من أحسن الوجوه أن تكونا قل ... للهمز صورة عن الداني نقل
في نحو يدرؤا أتى الوجهان ... الآخران عن ذوي الإتقان
هما اللذان ذكرا وسبقا ... في نحو قوله جزآؤا حققا
وكل ما يشكل أولا يشكل ... وموضع الهمز مضى لا يشكل
في بابه ذكرته مستوعبا ... فاعمل على المذكور كي لا تتعبا

فصل في تخصيص حروف المد بالزيادة

من أين خصت بالنمو الباهر ... أعني حروف المد دون الغابر
عنيت باليا في حروف المعجم ... عنه جوابان هما في المحكم
من ذين لما كن حقا إنما ... يزدن يا صاح مع الهمز اعلما
من قبل أو بعد وفي أشياء ... قد شاركتهن ولا مراء
من تلك أن الهمز حرف علة ... كهن عند القوم خذها حلة
وقلبت أيضا إليهن افهموا ... وصورت بصور الكل اعلموا
والألف المذكور معها أشركا ... في المخرج المعلوم فاحضر ذهنكا
وأن مد الياء والواو معا ... يا صاح عند الهمز ذاك انقطعا
لأجل ذا تأكيد اعلمنه ... ما بينها أيضا وبينهنه

والثـــاني أيضـــا أنهـــن لمـــا خصـص يـا صـاح فهـاك الحكمـا
بالحـذف قـل للاختصـار الـداني خصـــص بـــالنمو للبيـــان

باب في الدارة الموصولة

وهـــاك بـــاب الـــدارة الموصـــله كمـــا أتـــت فـــي نقلهـــم معللـــه
فـي البـاب يـا صـاح تـرى معناهـا وأصـــلها هنـــا حـــلا جناهـــا
وقـد جـرى اسـتعمال أهـل بلـدنا وطيبـــة مـــأوى الرضـــى نبينـــا
قـــديما أيضـــا وحـــديثا هكـــذا قـال الإمـام الحـافظ الـداني خـذا
علـــى نـــزول الـــدارة المقـــدم فـــي نظمنـــا تفســـير مـــا تفهـــم
علـى المـزاد والـذي قـد خففـا بالإتفـــاق أو خـــلاف عرفـــا
كـذاك أيضـا وعلـى مـا سـكنا وقـد مضـى فـي نظمنـا مبينـا
مـــن المـــزاد مائـــة لتتلـــوا و كـــاين لنبـــاءى لنـــدعوا
مـــا اتفقـــوا عليـــه كالعالينـــا مـــن المخفـــف وكالقالينـــا
وصـــاحبي وثلثـــي ومكـــروا وحملـــت تعيهـــا تـــدبروا
ومـا أتـى فيـه شـقاق فاحسـبا كنحـو قـوا ومثلـه مـا كـذبا
ونحـــو قولـــه تعـــالى عرفـــا وفاعل الفعل الرسول المصطفى
لعـدم المـزاد قـل فـي اللفـظ وعـدم التشـديد كـن ذا حفـظ
وعـدم التحريـك قـل فـي المسـكن فهـــاك حكمهـــا بـــنظم بـــين
وأخـذت تلـك مـن الصـفر وذاك يقـول دان أصـلها الـنص كفـاك
وقـال أيضـا ذو الرضـى قـد كانـا بعـــض شـــيوخنا فـــع البيانـــا
لا يجعلونهـــا مـــع المخفـــف لحجـــة بهـــا الضـــعيف يكتفـــي
من حيث كان عدمه يا صاح من علامـــة التشـــديد قالـــه الفطـــن
دل علـى التخفيـف قـال مـن لـه ذهـن وذاك الـداني بـان فضـله
فلـم تكـن بـذاك حاجـة إلـى علامـــة أخـــرى بـــذا مـــا علـــلا
ومـذهب القائـل مـذهب حسـن في المحكم النص وقاك ذو المنن
لكننـــي بقـــول أهـــل طيبـــه أقـول قـال الـداني هـاك سـيبه
بمـــا جـــرى اســـتعمالهم عليـــه أنقـــط أيضـــا بـــان مـــا لديـــه
لقـــول قـــالون لـــدى مصـــاحف أهـــل المدينـــة بـــلا مخـــالف

على المخفف كما تقدما الدارة الغرا وعى من فهما
وفي أنا من قبل همز عندي اشكال ايتوني جوابا يهدي
وليس شيء قل من المرسوم ولا من النقط فخذ منظومي
إلا وحاولوا به في الباب وجها من الصحة والصواب
وقصدوا فيه فخذه كالأساس طريقة من اللسان والقياس
لموضع القوم من العلم علوا ومعدن الفصاحة احفظ ما وعوا
دراه من علمه وجهله من جهل المذكور حصل علله

باب في رسم الشدة

وهاك قولا جامعا في الشد ودارة والهمز ثم المد
مهما رسمت الشد ضعه صفره أو جرة أيضا فحصل حصره
وقيل لم يضع فكن نبيلا والمد بالحمراء ضع وقيلا
لا مد في الشد وهذا القول ضعفه الداني نعم العدل
والدارة الغرا على المسكن ومسجل على المخفف افطن
ثم على المزيد والمسهل دونكها منظومة كالحلل
فهاكها أرجوزة القيسي في ضبط ذكر ربنا العلي
قد انقضت يا صاح في شعبانا والحمد لله الذي هدانا
لستة من بعد تسعين خلت من بعد سبعمائة قد كملت
ليس لها فيما علمت توأم لكنه الفضل لمن تقدموا
سميتها الميمونة الفريده إذ جمعت معانيا مفيده
وجئت فيها بغريب ونكث يجدها كما ذكرت من بحث
ومع ذا القول فكل الناس أفقه مني دون ما التباس
فإن أنا أغفلت شيئا فاصفحوا عن خلل وجد تموه واسمحوا
لأن عذري يراه الحاذق فقد حبيبتي بان الفارق
يا سامع المضطر رحماك اجعلا أرجوزة الضرير يا من قد علا
خالصة لوجهك الكريم بجاه سيد الورى الرحيم
أرغب رب العرش في النجاة بعد مماتي ولدى حياتي
يا رب فاغفر الذي جنيت من الذنوب طالما عصيت

هــون علـــي ســـكرات المـــوت وفـي سؤال القبـر فاسمع صـوتي
ثـم صـلاته علـى المـاحي الشـفيع العاقـب الـداعي رسـولنا الرفيـع
ثـــم علـــى أصـــحابه الأبـــرار رضـــوان ربـــي الواحـــد الغفـــار

والحمد لله على فضله وصلى الله على سيدنا / محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

على يد طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

الدوحة ــ قطر : بتاريخ ١٧ / ربيع الآخر / ١٤٣٥ هـ

الفهرسة

مقدمة المحقق ..... ١ ــ ٦

مقدمة الناظم ٧-

باب جامع في ذكر أول من نقط المصحف وسبب النقط .... ٨ - ٩

فصل في الخلاف في أول من نقط المصحف ..... - ٩

فصل في أول من صنف في النقط وضبط الخليل بالحروف الصغيرة.. - ٩

فصل فيمن كره النقط والتعشير والتخميس ومن أجازه ..... - ١٠

فصل في الضبط بالألوان والنقط المدور ..... ١٠ - ١١

فصل في نقط الإعجام وضبط الحركات بالحروف ..... - ١١

فصل في نقط الحركات المشبعة ..... ١٢ - ١٣

فصل في نقط المختلس والمشم والمخفى ..... ١٣ - ١٤

فصل في ضبط الممال ..... - ١٥

فصل في علامة التشديد ..... ١٥ - ١٦

فصل في علامة السكون وكيف ينقط ..... ١٦ - ١٧

فصل في علامة المد ..... ١٧ - ١٩

فصل في علامة التنوين وكيف تلحق ..... ١٩ - ٢١

فصل في التنوين المنصوب ..... ٢١ - ٢٢

فصل في علامة التنوين على الهاء المنصوب ..... ٢٢ - ٢٣

باب في تراكب التنوين ..... ٢٣ - ٢٥

باب في النون الساكنة ..... ٢٥ - ٢٧

باب نقط الحروف ..... - ٢٧
باب في نقط الحروف المدغمة ..... - ٢٧
باب في حكم الطاء الساكنة قبل التاء ..... ٢٧ - ٢٨
فصل في السكون في قاف نخلقكم ..... ٢٨ - ٢٩
فصل في نقط المخفى ..... ٢٩ - ٣٠
فصل في نون تامنا ..... - ٣١
باب في صلة همزة الوصل ..... - ٣٢
فصل في صلة الوصل بعد التنوين ..... ٣٢ - ٣٤
فصل في ضبط الحركات باللون..... ٣٤ - ٣٥
فصل في جرة النقل لورش ..... - ٣٥
باب في نقط الهمزة ..... ٣٥ - ٣٧
باب نقط الهمزتين من كلمة ..... ٣٧ - ٣٩
باب في آمنتم وبابه ..... ٣٩ - ٤١
فصل في نقطة الهمزة المكسورة ..... ٤٢ - ٤٣
باب في الهمزة المضمومة ..... ٤٣ - ٤٤
باب في نقط أؤنبئ ..... ٤٤ ــ ٤٦
باب في نقط الهمزتين من كلمتين ..... ٤٧ - ٤٩
فصل في الياء والواو مع الهمزة في الوسط ..... - ٤٩
فصل في الهمزة إذا تطرفت أو توسطت ..... ٥٠ - ٥٣
باب في نقط ما نقص من الهجاء ..... ٥٣ ــ ٥٧

باب في حذف إحدى الياءين ..... ٥٨ - ٥٩
فصل فيما يترك للمحذوف من فسحة أي بياض له ..... ٥٩ - ٦١
فصل فيما يترك للمحذوف من فسحة أي بياض له ..... ٦١ - ٦٢
فصل فيما يترك للمحذوف من فسحة أي بياض له ..... ٦٢ - ٦٣
فصل في زيادة ولأاوضعوا " لأاذبحنه ..... ٦٣ - ٦٥
فصل في ضبط إ ا لى ولا اوضعوا ..... - ٦٥
فصل في زيادة لا تايئسوا ..... - ٦٦
فصل في زيادة جيء ..... ٦٦ - ٦٧
فصل في رسم الياء الأخيرة ..... - ٦٧
فصل في زيادة الألف بعد الواو ٦٧ ٧٠
فصل في زيادة الياء مع غير الهمزة ..... ٧٠ - ٧٢
فصل في زيادة بأييم ..... ٧٢ - ٧٤
فصل في الواو المزيدة ..... ٧٤ - ٧٥
فصل في تخصيص حروف المد بالزيادة ..... ٧٥ - ٧٦
باب في الدارة الموصولة ..... ٧٦ - ٧٧
باب في رسم الشدة ..... ٧٧ - ٧٨
الفهرسه..... ٧٩ - ٨١